الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس المدية

كليّة الآداب واللغات

صُعُوبَات تَعليمِ الصَّرْف و تَعلُّمِه في المرحَلة الابْتِدَائيَّة

لتلاَمِيذِ السَّنةِ الرَّابِعَة

- أ نموذَجا -

مذكرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصص تعليمية اللّغات

إعداد الطالبتين:

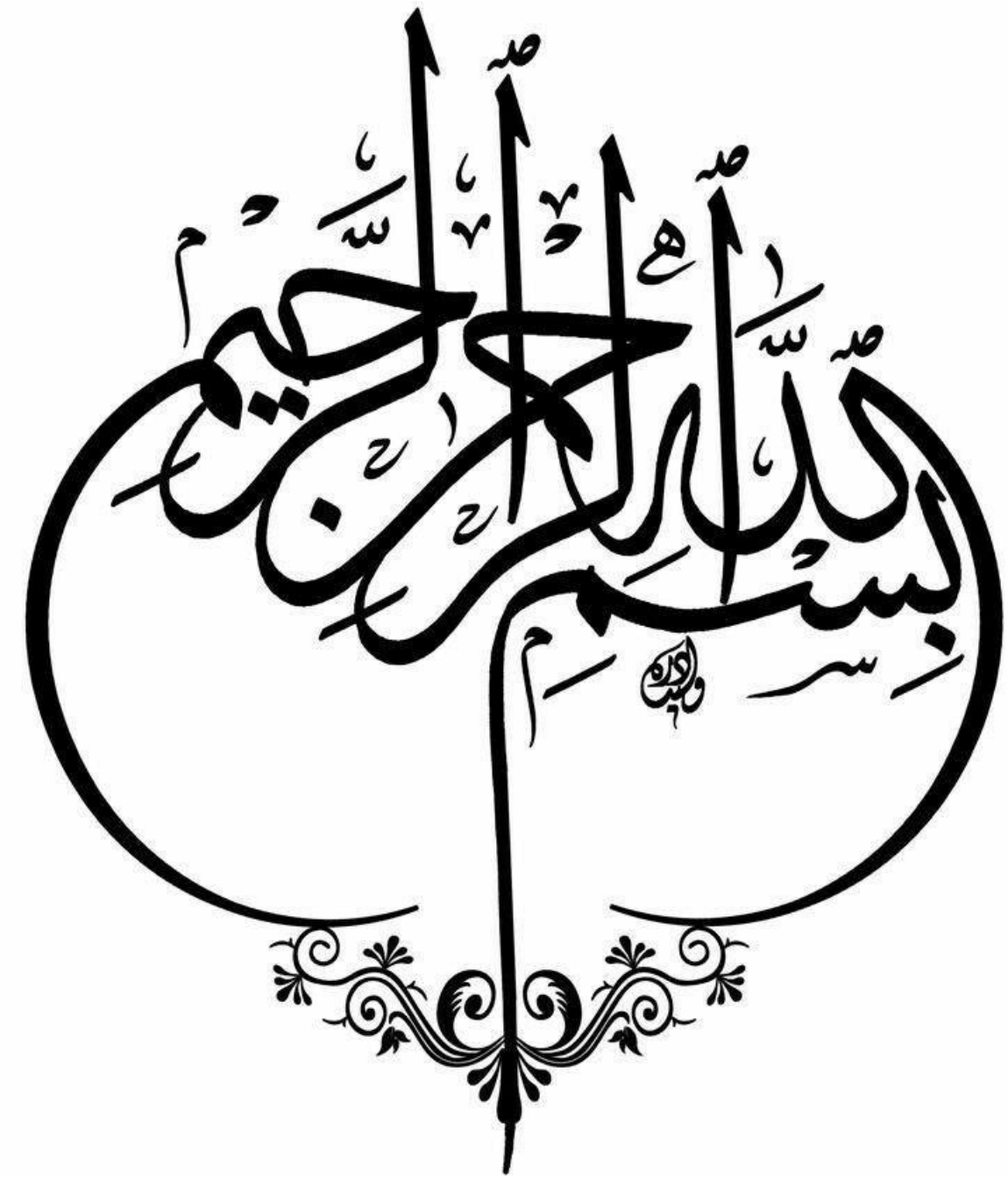
ـ ابتسام إبراهيم بوزيد

ـ سعاد لجلط

إشراف الأستاذ:

ـ الصدّيق ثوري

الموسم الجامعي: 2023 - 2024


بسم الله الرحمن الرحيم



الإِهْدَاء

إلى من جعلت الجنة تحت اقدامها، إلى التي سهلت لي الشدائد بدعائها، إلى الإنسانة العظيمة التّي طالما تمنت أن تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا، أماني ومأمني وإيماني داعمتي الأولى "أمي العزيزة".

إلى من دعمي بلا حدود وأعطاني بلا مقابل "أبي الغالي".

إلى ضلعي الثَّابت وأمَانُ أيّامي إلى مَن شددْت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها، إلى خِيرة أيَّامي وصفْوتها، إلى قرَّة عيني إلى "أخي "و "أخواتي الغاليات ".

إلى كلّ من كان عونًا وسندا لي في هذا الطَريق.

إلى من شارَكَتني هذَا العَمل صدِيقتي العزِيزة" سعاد ".

إلى الأستاذ المشرف والذي كاَن عونًا لي في إتمام هذا العمل المتواضع.

إلى كلّ من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة إليكم عائلتي.

أهديكم هذا الإنْجازَ وثمرة نجاحِي الذي طَالما تمنَّيتُه وها أَنا ذَا اليوم أكملت وأتمَمْت أوَّل مسِيرته بفضْله سُبحانَه وتعالَى.

فالحَمْد للهُ شكرًا وامْتنِانا علَى البَدْء والخِتاَم.

ابتسام



الإهْدَاء

لم تكن الرّحلة قصِيرة ولَا ينْبغي لها أن تكون، لم يكن الحلم قريبًا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات لكني فعلتها.

أُهدي تخرُّجي إلى من كلَّل العرق جبِينه إلى من أحمل اِسمه بكلّ فخر إلى سراجِي الذي لا ينطفئُ نورُه بقلبي"أَبي".

إلى من سهّلت لي الشّدائد بدُعائها، ومن تحمَّلت كلَّ لحظة أَلم مررْت بهَا وسَاندتني عند ضعفي وهزلي، حبيبتي نُور عينِي " أُمي".

إلى سندي وأَمان أيّامي، إلى من شددت عضُدي بهم "أخواتي" و"إخوتي" إلى فلذّات أكبادهم و"زوجاتهم" جعلكم الله نورا دائما لي.

إلى من قاسَمنِي هذا البَحث بحُلو الأيَّام ومرّها، أختي ورفيقة عُمري" غاليتي اِبتسام ".

إلَى رِفاق السِّنين، وكلّ مَن كان عونا وسندًا لنا في هذا الطريق ممتنة لكم جميعا، ما كنت لأصل لوْلا فضلُكم من بعد الله.

إلى جميع أَساتذتي بارك الله فيهم ورَزقهم منَ الخير كلّه.

فالحَمْد لله شكرًا وحبًّا واِمتنانا علَى البدْء والختام.

سُعَاد

شُكر وعِرفَان

الحمد لله على نعمائه والصَّلاة والسَّلامُ عَلى صفْوةِ خلْقه وأنبيائه وعلى آلِه وأَصْحابه وبعد:

يطيب لنا وقد منَّ الله علينا بإكمال هذِه المذكرة أَن نرُّد الجميل لأَهله وننسب الفضل لأَصحابه، فالشُّكر لله أَوَّلا وآخرًا على نِعمه العَظيمةِ وَآلائه الجَسِيمة على ما يّسر لنا من إنجَاز هذِه المُذكرَة، فلَه الحَمدُ والثَّناء بمَا هُو أَهله.

وانطِلاقا مِن قوْل المُصْطفَى صلَّى الله عَليه و سلَّم" لاَ يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ" (رواه أحمد والتّرميذي) نتقدّم بِجزيل الشُّكر والتَّقدير للدُّكتور الفاضل:"قوري الصديق " الذي أشرف علينا في هذه المذكرة على ما أولانا به من اِهتمام، ونصْح، واِرشاد، وإفادته لنا من مكتبته فجزاه الله خير ما جزى به استاذًا عن طَالبه.

كما لا يفوتنا أَن نتقدَّم بجزِيل الشُّكر والإمتنان لكلِّ من سَاهم في إنجاز هذا البحث ولو بدعاء.

وأخيرا نسأَل الله أن نكون قد وُفقنا فِي هذه الرسالة فما كان من توفيق فمِن الله، وَما كان من خَطأ فمِن أَنفسنا وَمِن الشَّيطَان.

ابتِسام سُعاد

مـقدمـة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل الخلق، الداعي إلى الحق الموصى بالهدى والإيمان الناطق بالضاد، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان، أما بعد:

تعدر اللغة العربية وعاء العلوم والمعرفة وأداة التفاهم والتواصل والتعبير والإبداع بين المرء ونفسه وبين مجتمعه، وهي هوية الأمة وكيان الشعوب ووجودها ورموز شخصيتها وهي مرآة المجتمع، فَعَلا مقام اللغة العربية بارتباطها الوثيق بالعقيدة الإسلامية، وهي لغة القرآن فاللغة محفوظة ما دام القرآن منزلٌ بها، ودليل ذلك ما جاء في قوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم:﴿ إنّا نحن نزّلْناَ الذِكْرَ وإنّا لهُ لحَافِظُون ﴾سورة الحجر الآية 9.

ومن أجل تقويم اللسان ووقايته انبرا عُلماء اللغة يضعون قواعد الصرف لصون اللغة وحمايتها، فالغرض من تعليمها وتعلمها هو تكوين الملكة اللغوية اللسانية، والقدرة على التوظيف الصحيح لا لحفظ القواعد المُجردة. فالعرب الأوائل الذين أُخِذت عنهم اللغة لم يعرفوا ما الميزان الصرفي وما صيغ المبالغة وغيرها، وهذا كله يدخل في إطار ما يُسمى بالصرف وهو أساس اللغة، حيث تعُد القواعد الصرفية وسيلة لضبط الكلام، وحفظ اللسان من الوقوع في الخطأ ولهذا اكتسبت أهمية لا تقِلُ عن أهمية اللغة لِما لها من دور في اكتسابها والتمكن منها مما جعلها محور اهتمام في مناهج التعليم.

ورغم المجهودات التي تُبذل من قِبل وزارة التربية لرفع مستوى التعليم في هذه المادة إلا أنّ الواقع بعكس ما تسعى إليه، نظرا لوجود صعوبات جمة في تعليم قواعد اللغة العربية وتعلمها، فالصعوبة لا تكمن في اللغة في حدِ ذاتها، إنّما تكمن في كوننا نتعلم اللغة بقواعد جافة في قوالب صماء. ومن هذا القبيل عمدنا إلى معالجة هذا الموضوع الموسوم بـ (صعوبات تعليم الصرف وتعلمه في المرحلة الابتدائية لتلاميذ السنة الرابعة "أنموذجا").

واختيارنا لهذا الموضوع كان لعدة أسباب منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي.

*أمّا ما هو ذاتي فقد تمثل في:

ـ أنّ علم الصرف يستهوينا وقد تناولناه باعتباره علما جليلا يُوصل المعارف لطالب العلم.

ـ رغبتُنا في الكشف عن أسباب وصعوبات تعلم قواعد الصرف في المرحلة الابتدائية خاصة مع ما يُعانيه المتعلمون من تدنٍ في تعلم هذه القواعد، وصعوبات تعليم الصرف لدى المعلم.

*أمّا ما هو موضوعي فتمثل في:

ـ كون الموضوع تربويا تعليميا يستحق البحث والدراسة واستقصاء الحقائق.

-حالة الضعف المُتفشية لدى التلاميذ في تعلمهم لقواعد الصرف.

والهدف من اختيارنا للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي كونها مرحلة تمهيدية في حياة المتعلم من خلالها يبدأ بالتدرب على هذه القواعد ويتعرف على موضوعات الصرف.

ومن خلال ما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

ـ ما الصعوبات التي تواجه كل من المعلم والمتعلم في تعليم وتعلم الصرف؟

ـ فيم تكمن أهمية الصرف؟

ـ ما أهم الطرائق المعتمدة في تعليم قواعد الصرف؟

والتماسا للهدف المنشود من هذه الدراسة اتبعنا الخطة الآتية: استفتحناه بالمقدمة وبعدها مدخل تمهيدي والذي تضمن أهم المفاهيم المتعلقة بالعنوان، تناولنا فيه تعريف التعليم، التعلم، الصعوبة والمرحلة الابتدائية. ويليه الفصل النظري الموسوم بـ: "الصرف بين تعليمه وتعلمه والصعوبة في ذلك"، وينقسم هذا الفصل إلى مبحثين؛ المبحث الأول

وتكلمنا فيه عن علم الصرف بين تعريفه وواضعه والموضوعات التي يتناولها وأهمية هذا العلم وأخيرا أهم الطرائق المستعملة في تدريسه.

أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى أهم الصعوبات التي تواجه المعلم في تدريسه للصرف وكذا صعوبات المتعلمين في تعلمهم لهذه المادة، وفي آخر هذا المبحث نجد بوادر تيسير الصرف.

أما الفصل الثاني فجاء بعنوان صعوبات تعليم الصرف وتعلمه في المرحلة الابتدائية لتلاميذ السنة الرابعة "دراسة ميدانية" والذي قمنا فيه بتوزيع مجموعة من الاستبانات على الأساتذة والتلاميذ ثم تحليلها واستخلاص بعض الاقتراحات والحلول.

وقد اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي بوصف أهم الصعوبات التي تواجه كلّا من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية التعلمية، وقمنا بتحليل الاستبانات واستقراء نتائجها.

وخلال بحثنا هذا لم نواجه أي صعوبات عرقلت إتمام عملنا.

أما بالنسبة لأهم المراجع التي استندنا عليها في دراستنا نجد كتاب جامع الدروس العربية

للغلاييني وكتاب اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية لسعد علي زاير، إضافة إلى كتاب اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها لطه حسين الدليمي.

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف على مجهوداته التي بذلها في سبيل إتمام بحثنا هذا وكل من كان لنا عونا وسندا من قريب وبعيد، ونسأل الله عز وجل التوفيق والسداد فإن أخطأنا فمن أنفسنا وإن أصبنا فمن الله وحده.

مدخل

مدخل في مفردات العنوان:

إن اللغة العربية لغة التواصل والتفاهم وأداة للتعبير وخصوصية المجتمع العربي، ولاسيما طلاب العلم، فاللغة قوامها أساسا نحوي وصرفي، فالقواعد الصرفية تضبط أبنية الكلمة ضبطا محكما، فهي تحفظ اللسان وتصونه من الوقوع في اللحن وتجعله لسانا عربيا فصيحاً ورغم أهمية الصرف وفائدته الكبيرة إلا أن معلميه ومتعلميه يجدون صعوبة وعائقاً في تدريسه وتعلم التلاميذ له، وعلى هذا الأساس وفي هذا المدخل سنشير إلى بعض المصطلحات والمفاتيح التي تلم بما جاء به العنوان الموسوم بـ: صعوبات تعليم الصرف وتعلمه في المرحلة الابتدائية لتلاميذ السنة الرابعة – أنموذجا – وهي كالتالي:

أولا: التعليم والتعلم لغة :

"يرجع جذرا كل من التعليم والتعلم إلى جذر واحد وهو (ع ل م) العَلَمُ بفتحتين وهو الجبل، و (عَلَمُ) الثوب والراية، و (عَلِمَ) الشيء بالكسر يعلمهُ (عِلْمًا) عرفه، ورجلٌ (علاّمة) أي (عَالمٌ) جدا والهاء للمبالغة، و(استعلمه) الخبر فأعلمه إياه، وأعْلَمَ القَصَّار الثوب (مُعْلمِ) والثوب (مُعلَم)، و(أعْلَمَ) الفارس جعل لنفسه (علامة) الشجعان، و(علَّمه) الشيء (تعليما فتعلَّم) وليس التشديد هنا للتكثير بل للتعدية، ويقال أيضا (تعلَّمْ) بمعنى (اعْلَمْ).

قال ابن السكّيت: تعلَّمتُ أن فلاناً خارج أي (عَلِمْتُ)، قال: وإذا قيل لك: اعْلَمْ أن زيداً خارج قُلتَ: قد عَلِمتُ: وإذا قيل: تعلَّم أن زيداً خارج لم تقل، قد تعلَّمت، و(تعالمه) الجميع

أي (علموه)و(المدرس) الأثر الذي يستدلُ به عن الطريق و(العالَمُ) الخلق والجمع(العوالِم) بكسر اللام، و(العالَمون) أصناف الخلق"[1].

ثانيا: التعليم اصطلاحا:

"يتمثل التعليم بالجهد الذي يخططه المعلم وينفذه في شكل تفاعل مباشر بينه وبين المتعلمين ليكتسب المتعلم من خلالها الأسس الأولية للمعرفة بأنواعها ومنها المعرفة السلوكية التي تهتم بمسألة تدريب المتعلم على التعامل الصحيح وآداب الحديث والمعرفة الوجدانية.

وهو عملية منظمة يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى التلاميذ والتي تكونت لديه بفعل الخبرة والتأهيل الأكاديمي والمسلكي والممارسة"[2].

ثالثا: التعلّم اصطلاحا:

"هو عملية تنتج من نشاط الفرد تهدف لهدف معين هو التغيير في السلوك الإنساني نتيجة للتعليم بوسائله المختلفة، والتعلم عملية تبدأ بدافع فكري أو بحاجة من حاجات النفس الفطرية أو المكتسبة مادية كانت أو وجدانية تدفعه إلى النشاط وبذل الجهد

[1]– سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية، بغداد، ط 1، 2015، ص 96.

[2] – ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد، ط1، 2018، ص 104.

المناسب من أجل الوصول إلى إشباع الحاجة أو حل للمشكلة فيهدف إلى تحقيق الفهم وتعديل السلوك طبقاً لهذا الفهم[1]."

رابعا: الصعوبة:

لغة: "صَعُبَ: الصّعْبُ: خلاف السهل، نقيض الذَّلُول، والأنثى صعبة: بالباء وجمعها صعاب، ونساء صعْبات، بالتسكين لأنه صفة وصعب الأمر وأصعب عن اللحياني، يصعب صعوبة: صار صَعْباً، واستصْعَبَ وتَصَعَّب وصعّبهُ وأصْعَبَ الأمر: وافقه صَعْباً.

واستصعب عليه الأمر أي صَعُبَ، واستصعبه: رآه صعبًا، ويقال: أخذ فلان بكراً من الإبل ليقضيه، فاسْتَصْعَبَ عليه استصعَابا.[2]"

"وجاء عند الزمخشري مادة " صعب" أمر صعب، وخطة صعبة وهي من العقاب الصعاب، وصعُب عليه الأمر وأصْعب واسْتَصعب، وأصعَبت الأمر.

صَعبٌ: غير ذلول وأصعب الجمل: لم يركب ولم يمسسه حبلٌ فهو مصعب أو أصعبنا جمان فتركناه.

[1]– نفسه.

[2]– ابن منظور أبو الفضل جمال الدين بن مكرم الافريقي، لسان العرب، دار صادر بيروت، طبعة جديدة محققة، مج07، ص 236.

ومن المجاز: فلان مُصْعبٌ من المصاعب، كما تقول قرم من القروم[1]."

اصطلاحاً :

"هي كل ما يعيق أو يعرقل تحقيق هدف معين يتطلب اجتيازه مزيدا من الجهود العقلية والجسمية.

عرفها الرفاعي: أنها عائق يبعث في التلاميذ الحيرة ويتطلب جهدا فرديا أو جماعيا مباشرا أو غير مباشر .

عرفها السكران بأنها كل صعوبة أو عائق يعيق الإنسان من الوصول إلى هدف يود بلوغه، أي أنها حيرة تضع الطالب في موقف تساؤل حول تنفيذ القرار أو أوامر أو الشك في قضية ما يجهلها وتتطلب منه حلا مقبولا[2]."

خامسا: التعليم الابتدائي :"وهو التعليم في المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام، ويكون عادة من سن السادسة إلى الثانية عشرة[3]."

[1] – الزمخشري، جار الله أبو القاسم، تح محمد باسل عيون السود، أساس البلاغة، دار صادر بيروت، ط01، 1992، ج01، ص 354.

[2]– نجم عبد الله الموسمي، سوسن هاشم الجابري، مجلة دواة بعنوان صعوبات تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها، ص 205.

[3]– حسن شحاتة، زينب النجار، حامد عمار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، شادو، القاهرة، ط1، 2003، ص115.

الفصل النظري: "الصرف بين تعليمه وتعلّمه والصعوبة في ذلك"

المبحث الاول: علم الصرف

أولا: الصرف لغة واصطلاحا

1- **لغة:** "جاء في لسان العرب: الصرف وهو رد الشيء عن وجهه، صَرَفهُ، يصرفُه صَرفًا فانصرف.

وصَارَفَ نفسه عن الشيء: صَرَفَها عنه، قوله تعالى: " ثم انصرفوا" أي رجعوا عن المكان الذي اجتمعوا فيه، وقيل انصرفوا عن العمل بشيء مما سمعوه.

وصَرَفَ الله قلوبهم أي أضلهم الله مجازاة على فعلهم.

وقيل الصرف: الوزن والعدل والكيل، وقيل الصرف والعدل والمثل وأصله في الفدية يقال لم يقبلوا منهم صرفا ولا عدلا أي لم يأخذوا منهم دية ولم يقتلوا بقتيلهم رجلا واحدا أي طلبوا منهم أكثر من ذلك[1]."

"وجاء في أساس البلاغة للزمخشري في مادة (صرف). صرف الله عنك السوء وحفظك من صَرْفِ الزمان وصروفه وتصاريفه. وصرف الدراهم: باعها بدراهم أو دنانير، وفلان لا يحسن صرف الكلام: فضَل بعضه على بعض، وصُرفَ عن عمله عُزل وإنه ليتصرَّفُ[2]."

[1]- ابن منظور، لسان العرب، مصدر السابق، ص 228-229.

[2]- الزمخشري، أساس البلاغة، مصدر السابق، ص 253.

من خلال تعريفنا السابق لكلمة (الصرف) لغة يتضح لنا معناه: وهو الانتقال من شكل إلى آخر ومن حال إلى غيره، وكذا هو التغيير والتحويل.

2-اصطلاحاً: تعددت التعاريف الاصطلاحية، فالصرف: "يقصد به التنوين الذي يلحق الاسم المعرف الدال على معنى، يكون الاسم به أمكن، والاسم المنون مُصّرفا أو مُتصرِفا وهذا التنوين يعده النحاة دليلا على تمكن الاسم في باب الاسمية تمام التمكن **يقول ابن مالك:**

الصرف تنوين أتى مبيناً معنى به يكون الاسم أمكنا[1]."

"والصرف والتصريف عند المتأخرين واحد، وإن التصريف عند سيبويه يختلف عن الصرف إذ أن التصريف عنده يمثل الجانب العملي، وإنّ الصرف يمثل الجانب النظري، فهو يرى أن التصريف هو أن نبني من الكلمة بناءا لم تبنه العرب على وزن ما بنته وهذا يعني ان التصريف عنده بمعنى التدريب، أي أننا نتعلم كيف نبني كلمة لم تنطق بها العرب وفق القواعد الموضوعة المستقلة من أبنية العرب التي نطقوا بها[2]."

"فالصرف: علم بأصول تُعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء.

[1]- مجدي ابراهيم محمد ابراهيم، دراسة وصفية تحليلية في الممنوع من الصرف، مكتبة النهضة المصرية، ط1، ص 23.

[2]- هادي نهر، الصرف الوافي، دروب للنشر والتوزيع، ط 2011، ص 14.

فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يَعرضُ لها من تصريف وإعلال وإدغام وإبدال وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة وموضوعه: الاسم المتمكن (أي المعرب) والفعل المتصَّرِفُ فلا يبحث عن الاسماء المبنية، ولا عن الأفعال الجامدة، ولا عن الحروف.

وقد كان قديما جزء من علم النحو، وكان يُعرف النحو بأنه علم تُعرف به احوال الكلمات العربية مفردة أو مركبة[1]."

ثانيا: واضع علم الصرف

"كان العلماء في أول العهد بالتصنيف والكلام عن العربية يدرجون مباحث التصريف في ثنايا مباحثهم عن مسائل اللسان العربي، لا يميزون بين مبحث ومبحث، ولا يُعنون باتساق المباحث وأخذ بعضها بحُجَز بعض، ذلك بأن موضوعات العلوم لم تكن يومئذ متمايزة محدودة، وكان العالِم بالعربية حينذاك لغويا نحويا أخباريا راوية، بينما هو يتحدث في شرح مادة لغوية إذا هو ينتقل على شرح يوم من أيام العرب، ويروي ما قيل فيه من الشعر، ثم ينتقل من ذلك إلى تصريف الكلمة من المفردات التي جرى ذكرها ونحو ذلك وتلاميذه يكتبون عنه أو يستمعون له استماع الواعي الذي يحفظ كلما قال، ثم تمايزت موضوعات العلوم بعض التمايز، وصار علماء العربية أنفسهم طوائف فهذا نحوي، وهذا لغوي، وهذا أخباري، وهذا نحوي لغوي، وهذا لغوي أخباري، وهذا نحوي لغوي

[1]– مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، مكتبة الثقافة الدينية، ط1، الجزء 1، ص 04.

أخباري، وكان النحوي يتكلم يومئذ عن أحوال الكلام العربي في حال إفراده وتركيبه وكانوا يُعرفون النحو بأنه: " علم يبحث في أحوال الكلم العربي إفرادا وتركيبا"، فكانت مباحث الصرف جزءا من مباحث النحو وفي هذا الوقت ظهر كتاب سيبويه الذي بهر الألباب، وعنت له فحول العلماء، فقد جمع فيه مسائل العربية متناسقة متآلفة واستشهد لما ذكر من القواعد أوفى استشهادٍ، وعلل لها أبرع تعليل وجمع ما كان متفرقا في صدور العلماء، و يعلون صغار الرسائل، وقد جاء فيه – مع ذلك – شيء ليس بالقليل من التكرار والتفريق.

ثم كان بعد ذلك أن قوي التميز يبين الموضوعات العلمية، جريا من سنن الترقي، فأصبح للمفردات العربية علم يبحث عن المعاني التي وضعت لها هذه الألفاظ وسموه بعلم اللغة، وعلم آخر يبحث عن أحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء وسمّوه " علم الصرف" ومن ذلك الحين تميز علم الصرف عن علوم العربية عامة، وعن علم النحو خاصة، وصار له مباحث لا يشركه فيها غيره، وعلماء ينفردون بدراسته ومصنفات يستقل بها وتستقل به.

وقد اشتهر عند الباحثين أن واضع علم الصرف هو أبو مسلم مُعاذ الهرَّاء، أحد رؤوس العلماء في الكوفة و متقدميهم.

وهذا الكلام على إطلاقه غير مستقيم، فقد كانت مسائل هذا العلم تُدرس من قبل مُعاذ: دُرست مع مسائل العربية بوجه عام ودُرست مع مسائل النحو بوجه خاص، والذي

يمكن أن تطمئن النفس إليه أن مُعاذا هو أول من أفرد مسائل الصرف بالبحث أو التأليف، وهو الذي بدأ التكلم فيه مستقلا عن فروع اللغة العربية، وأنه أكثر من مسائل التمرين التي كان المتقدمون يسمونها التصريف وأن العلماء من بعده ترسَّموا خطاه وتقبلوا منهجه، واتبعوا سبيله، واقتفوا أثره وهم – مع ذلك– يضعون الضوابط والقيود، ويستدرك اللاحق منهم على السابق فيزيد قيدا أو يُهمِل مُقَيَّدا، حتى تم نضج هذا العلم، واستقامت مباحثه، وعلى هذا المعنى – دون ما عداه– يصح قولهم: إن واضع هذا العلم هو مُعاذ الهَرّاء[1]".

وعليه نستخلص أن الصرف في البداية لم يكن علما قائما بذاته وأول من تكلم فيه حسب الروايات هو معاذ بن الهراء وأنه الواضع الأول لعلم الصرف، غير أنه في روايات أخرى والتي تسير إلى أن سيبويه كان أول من احتوى مسائل صرفية في " الكتاب" وإن لم يكن قد أفرد للصرف تبويبا خاصاً.

ثالثا: موضوعات علم الصرف:

لعلم الصرف موضوعات كثيرة نذكر منها:

[1]– محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، المكتبة العصرية، بيروت 1995، ص8.

1/ **الميزان الصرفي:**" يتناول الصرف في الدراسة للكلمات التي تتغير لذا يحتاج الصرفيون إلى مقياس يقيسون به التغير الذي يحدث في الكلمة، وهو الميزان أو المكيال وهو مقياس ذهني سموه الميزان الصرفي.

وقد اعتبر علماء الصرف أن أصول الكلمات ثلاثة أحرف، وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللاّم مصورة بصورة الموزون، فيقولون في وزن قمر مثلا: "فَعَل" بالتحريك وفي حِمْل: "فِعْل" بكسر الفاء وسكون العين، وفي كَرُمَ: "فَعُلَ" بفتح الفاء وضم العين وهلمّجر ويسمون الحرف الأول فاء الكلمة والثاني عين الكلمة والثالث لام الكلمة[1]."

2/ **الأفعال** :

"أ- المجرد والمزيد: الفعل حسب الأصل، إما ثلاثي الأحرف، وهو ما كانت أحرفه الأصلية ثلاثة ولا عبرة بالزائد مثل: " حسُنَ" و " أحسَنَ" و " هدى" و " استهدى" وأما رباعِيّها، وهو ما كانت أحرفه الأصلية أربعة ولا عبرة بالزائد مثل " دحْرَجَ" و" تدحرج" و "قشْعَر" و" اقْشَعَر" وكل منها إما مجرد وإما مزيد فيه.

فالمجرد ما كانت أحرف ماضيه كلها أصلية (أي لا زائد فيها) مثل: "ذهب" و"دحرج."

والمزيد فيه ما كان بعض أحرف ماضيه زائدا على الأصل مثل: "أذْهَبَ" و" تدَحْرجَ[2]."

[1]– أحمد الحملاوي، شذى العرف في فن الصرف، مؤسسة المختار القاهرة، ط01، 1998، ص15.

[2]– مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، مكتبة الثقافة الدينية، بيروت، ط1، ص: 47/1.

ب–الفعل الصحيح والمعتل :

ـ"**الصحيح:** ما خلت أصوله من أحرف العلة، وهي الألف والواو والياء نحو " كتب" و"جلس ."

ينقسم الفعل الصحيح إلى :

*السالم: ما سلمت أصوله من أحرف العلة .

*المضعف: ينقسم إلى قسمين: مضعف ثلاثي: ما كانت عينه ولامه من جنس واحد .

مضعف رباعي: ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس .

*المهموز: ما كان أحد أصوله همزة: أخذ ، سأل .

ـ **المعتل:** وهو ما كان أحد أصوله حرف علة نحو " وجد"،" قال"[1]"

"وينقسم الفعل المعتل إلى: المثال، الأجوف، الناقص، واللفيف.

*الفعل المثال : هو الفعل الذي فاؤه حرف علة واو أو ياء نحو " وصف" ،"يئس."

*الأجوف: هو الفعل الذي عينه "واو" أو "ياء" وهذه العين إما أن تكون باقية كما هي وإما أن تتقلب ألفا حسب قواعد الإعلال، وذلك كله سواء كان الفعل مجردا أو مزيدًا.

[1]– أحمد الحملاوي، شذى العرف في فن الصرف، مرجع سابق، ص 15.

*الناقص: هو الذي لامه حرف علة وهذا الحرف إما أن يكون " واو، ياء، ألف."

*اللفيف المفروق: وهو ما كانت لامه وفاؤه حرفي علة نحو: "وعى ."

*اللفيف المقرون : وهو ما كانت لامه وعينه حرفي علة نحو "شوى" ، "روى[1]."

ـ "**الفعل الماضي والفعل المضارع وفعل الأمر**: ينقسم الفعل باعتبار دلالته إلى ماضي مضارع وأمر .

*الماضي: هو الفعل الدال على وقوع الحدث مقترنا بزمن مضى نحو : قرأ، أسلم، وهو أصل الأفعال.

*المضارع: هو الفعل الدال على وقوع الحدث مقترنا بزمن حال أو مستقبل نحو : يكتب، يقرأ...

*الأمر : هو الفعل الدال على الأمر بهيئة، اكتب، اذهب[2]..."

3/ **المشتقات:** "سبعة أنواع هي: اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، اسم التفضيل، اسم الزمان والمكان، اسم الآلة، صيغة المبالغة.

أ–اسم الفاعل: هو ما اشتق من مصدر المُبنى للفاعل، لمن وقع منه الفعل أو تعلق به، وهو من الثلاثي على وزن فاعل غالباً نحو نَاصرَ، ضَرَبَ، فإن كان فعله أجوف مُعَللا

[1]– عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، ط1، 2004، ص 50 إلى 56.
[2]– عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت لبنان، ص 77.

قلبت ألفه همزة ومن غير الثلاثي على زِنة مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمونة وكسر ما قبل الآخر[1]".

ب ."اسم المفعول: هو اسم مصوغ من مصدر الفعل المبني للمجهول للدلالة على ما وقع عليه الفعل ويصاغ من الفعل الثلاثي بزنة مفعول نحو منصور وتحذف واوه إذا كان الفعل أجوف نحو مقُول، ومن غير الثلاثي بزنة اسم فاعله مع فتح ما قبل الآخر نحو مُسْتَعْذَبْ[2]."

ج–"الصفة المشبهة: وهي اسم يصاغ من الفعل اللازم للدلالة على معنى اسم الفاعل، ومن ثم سموه الصفة المشبهة أي التي تشبه اسم الفاعل في المعنى، على أن الصرفيين يقولون إن الصفة المشبهة تفترق عن اسم الفاعل في أنها تدل على صفة ثابتة[3]."

د–"اسم التفضيل: هو الاسم المشتق على وزن " أَفْعَلَ" للدلالة على زيادة أحد المشتركين في صفة واحدة، يبنى اسم التفضيل من الفعل الثلاثي المجرد على وزن أَفْعَل بشرط أن يكون الفعل متصرف قابل للزيادة تام مثبت ومبني للمعلوم[4]."

[1]– أحمد الحملاوي، شذى العرف في فن الصرف، ص 72.

[2]– أحمد مصطفى المراغي بك، هداية الطالب في علم الصرف، دار الظاهرية الكويت، ط1، 2007، ص90

[3]– عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 79.

[4]– عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، ص 62.

هـ-"اسم المكان والزمان: اسم المكان هو مكان وقوع الفعل واسم الزمان هو زمان وقوعه نحو مَضْرَب ومَجْلس أي مكان الضرب والجلوس أو زمانهما، ويصاغ اسم الزمان والمكان من الفعل الثلاثي المضموم العين في المضارع على زنة مَفعَل بفتح الميم والعين نحو مَقْتَل، مَرْكَب، أما من غير الثلاثي فيصاغ على وزن اسم المفعول كالمُنْطلق والمُسْتخْرَج[1]."

و-"اسم الآلة: هو اسم يصاغ قياسيا من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي المتصرف لازما أو متعديا بقصد الدلالة على الأداة التي تستخدم في إيجاد معنى ذلك المصدر وتحقيق مدلوله واسم الآلة نوعان قياسي وغير قياسي، ويختلفان في أننا نستطيع أن نصوغ على أوزانه وإن لم يكن ما نصوغه غير مَرْوي في متن اللغة[2]."

ب-"صيغة المبالغة: وهي أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه ومن ثم سميت صيغ المبالغة ولا تشتق إلا من الفعل الثلاثي[3]."

[1]- فاضل صالح السامرائي، معاني الابنية في العربية، دار عمار، ط 2، 2007، ص 36.
[2]- إميل بديع يعقوب، معجم الأوزان الصرفية، عالم الكتب بيروت، ط01 1993، 12.
[3]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 77.

رابعا: أهمية علم الصرف:

يعد الصرف من أكثر علوم العربية أهمية وهذا ما دفع علماء الصرف إلى دراسته دراسة معمقة قديما وحديثا وهذا ما جعله علما مهما وتتجلى أهميته فيما يلي :

* "يسهم في تنمية اللغة والتوسع فيها عن طريق التعريب والإدخال وما يسمى بالمُعرب والدخيل مما يجعل اللغة قادرة على تلبية حاجة المتكلم العربي إلى الألفاظ الجديدة التي تقتضيها متطلبات العصر .

*ضبط بنية الكلمة ومعرفة حركة حروفها باستثناء حركة الحرف الأخير لأنها من حدود علم النحو .

*معرفة الحروف الأصول في الكلمة والزوائد لأغراض البحث عن معاني المفردات في المعاجم.

*معرفة ما يطرأ على ترتيب الحروف في الكلمة من تغيير .

*معرفة قواعد الاشتقاق.

*تمكين المتحدث من تجنب الأخطاء في نطق حركات الحروف التي تسبق الحرف الأخير .

*يمكن للمعرفة ما هو شاذ عن القياس من الجموع والمصادر والمشتقات[1]."

*"يُقوِم اعوجاج اللسان وتصحيح المعاني والمفاهيم وذلك بتدريب الطلبة على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالا صحيحا يصدر من غير تكلف وجهد.

* تنمية ثروة الطالب اللغوية عن طريق ما يدرسه من الشواهد والأمثلة والأساليب[2]."

*"ضبط بنية الكلمة العربية، وذلك يصح نطقها وتسليم حروفها من التصحيف.

*حسن استخدام اللغة استخداماً صحيحاً.

*تعلم القواعد الصرفية ومعرفة توظيفها من أجل صياغة مختلف التراكيب وحسن التصرف فيها[3]".

[1] – عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء، عمان، ط01، 2009، ص 121

[2]– سعد علي زاير، ايمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء عمان، ط1، 2014، ص408.

[3]– فاطمة خجدم، الملتقى الدولي حول الصرف العربي في الفكر الانساني الحديث، مقال بعنوان تعليمية الصرف في ظل المقاربات التعلمية الحديثة ص 343.

خامسا: أهم الطرائق التعليمية في تدريس علم الصرف:

تتعدد طرائق التدريس بتعدد المادة الدراسية وما يناسبها في العملية التعلمية، فعلى المعلم أن يختار طريقة فعالة وناجحة في تقديم دروسه، تمكن المتعلم في نهاية الدرس من الإدراك والفهم بأقل جهد وفي فترة قصيرة، ومن هذه المواد القواعد الصرفية وسنتطرق إلى أهم الطرق التي تدرس بها وهي كالآتي :

1/ الطريقة القياسية :

"تعد هذه الطريقة من أقدم الطرائق في التدريس، وتقوم فلسفتها على الانتقال من الكل إلى الجزء، وهذا يتطلب عمليات عقلية معقدة لأنها تبدأ بالمجرد أي بذكر القاعة كاملة، وفي هذا مخالفَة لسير النمو اللغوي لدى المتعلمين، ومخالفة لطبيعة اللغة المتعملة نفسها، فالمعلم بعد أن يكتب القاعدة يبدأ باستخراج النتائج الفعلية والمنطقية من خلال تدقيق ما تحويه تلك المفاهيم .

وتأتي فكرة القياس في هذه الطريقة من حيث فهم الطلبة للقاعدة ووضوحها في أذهانهم ومن ثم يقيس المعلم أو الطلبة الأمثلة الجديدة الغامضة على الأمثلة الأخرى الواضحة وتطبيق القاعدة عليها[1]."

[1]– أحمد ابراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الاساسية الاولى،دار كنوز المعرفة، الأردن، عمان، 2013، ص 264.

أ-خطوات الطريقة القياسية :

***التمهيد والمقدمة :**

"وهي الخطوة التي يتهيأ فيها الطلبة للدرس الجديد، وذلك بالتطرق إلى الدرس السابق وبذا يتكون لدى الطلبة خلال هذه الخطوة الدافع للدرس الجديد والانتباه إليه.

***عرض القاعدة:**

تُكتب القاعدة كاملة ومحددة وبخط واضح ويوجه انتباه الطلبة نحوها بحيث يشعر الطالب أن هناك مشكلة تتحدى فكره، وأنه يجب أن يبحث عن الحل ويؤدي المعلم هنا دورا بارزا ومهما في التوصل إلى الحل مع طلبته.

ويلاحظ أن القاعدة إذا كانت مطولة يمكن تجزئتها أو تقسيمها على أقسام يتناول المعلم كل قسم منها بوصفه قاعدة مستقلة .

***تفصيل القاعدة :**

بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة يطلب المعلم في هذه الخطوة من الطلبة الإتيان بأمثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقا تاما، فإذا عجز الطلبة عن إعطاء أمثلة فعلى المعلم أن يساعدهم في ذلك، بأن يعطى الجملة الأولى ليعطي الطلبة أمثلة أخرى قياسا على مثال

أو أمثلة المعلم، وهكذا يعمل هذا التفصيل على تثبيت القاعدة ورسوخها في ذهن الطالب وعقله .

***التطبيق :**

بعد شعور الطالب بصحة القاعدة وجَدْواها نتيجة للأمثلة التفصيلية الكثيرة حولها فإن الطالب يمكن أن يطبق على هذه القاعدة، ويكون ذلك بإثارة المعلم للأسئلة أو إعطاء أمثلة إعرابية أو التمثيل في جملة مفيدة وما إلى ذلك من القضايا التطبيقية التي لها علاقة بفحص القاعدة واكتشاف نضجها لدى الطلبة[1]."

ب ـ مميزات الطريقة القياسية :

*" تساعد المدرس على أن يغطي موضوعات المنهج المقرر.

*هي طريقة سريعة في إعطاء المعلومات مباشرة واقتصادية في الجهد والوقت.

*تنفع في الأعداد الكثيرة من المتعلمين .

*تعين على التفكير الجيد حين يحاول المتعلمون فهمها وتطبيقها في حل المشكلات وتفسير الحقائق.

*تلائم الموضوعات التي لا يمكن استعمال الاستقراء في تدريسها.

[1]– طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، ط1، 2005، ص 183.

*تمتاز بكونها ذات طابع تطبيقي يتعلم المتعلم فيها كيف يطبق قاعدة عامة على حالات خاصة.

ج-عيوبها :

*ليست الطريقة الفضلى للوصول إلى الحقائق.

*لا تنمي عادات التفكير الجيد.

*تتنافى مع ما تنادي به قوانين التعلم من حيث البدء بالسهل والتدرج نحو الصعب.

*حفظ القاعدة سرعان ما ينسى لأن المتعلمين لم يبذلوا جهدا في استنباطها.

* لا تلائم المراحل التعليمية الأولى[1]."

2/الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية):

"ونعني بها استنباط القاعدة من الأمثلة المعطاة والشواهد المختلفة، وهي الطريقة التي استخدمها علماء اللغة القدامى في تقعيدها واستنباط حقائقها، لذلك يجب تحضير الأمثلة التي تنطبق عليها القاعدة العامة وتوضيحها للتلاميذ من حيث المعنى والمبنى، ومن ثم

[1]- عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان 2013، ط01، ص 191.

يتوصل التلاميذ عن طريق التفكير إلى الأحكام العامة أو القاعدة من الأمثلة أو الحالات الخاصة[1]."

أ-خطواتها :

***"التمهيد:** هو عملية ضرورية ومهمة جدا في أي عمل نريد القيام به فأنت عندما تريد أن تتحدث الى زميلك في قضية أو حادث لابد أن تمهد لبعض الكلمات لتهيئ ذهن زميلك لكي ينتبه إلى ما ستقصه عليه...

وفي تدريس القواعد أو تدريس أي فرع من فروع اللغة العربية لابد للمدرس أن يُمَهد بمقدمته مهما كانت بسيطة لجلب انتباه طلابه إليه، وتكون رسالة التمهيد في درس القواعد مهمة أكثر من أي درس آخر.

***العرض:** في هذه الخطوة يعرض المعلم الحقائق الجزئية أو الأسئلة والمتقدمات وفي درس القواعد تكون الحقائق الجزئية هي الأمثلة التي ستدَون أمام الطلاب حول الموضوع الجديد.

***الربط والتداعي والمقارنة والموازنة:** إن هذه الخطوة تحصل في ذهن التلاميذ عندما يعرض المعلم الأمثلة وعندها يبدأ بشرحها وتوضيحها فعملية الربط والمقارنة تجري في ذهن الطالب وعقله وهو يلاحظ العلاقات الموجودة بين أمثلة الموضوع الجديد وربما

[1]- زكريا اسماعيل أبو الضبعات طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، ط1، 2007، ص 211.

يقارن هذه الأمثلة بأمثلة التمهيد أو الأمثلة التي يتذكرها من الدرس السابق، وإذا قلنا ربط أو تداعي أو مقارنة أو موازنة فالمعنى واحد أي عندما يربط الطالب بين الأمثلة أو يقارن فيما بينها أو يجري عملية موازنة فإنَّ ذلك كله يؤدي إلى ما نسميه بتلاعب الأفكار أو ترابطها للوصول إلى نتيجة نهائية.

* **استنتاج القاعدة:** يوجه المعلم في هذه الخطوة سؤالا أو عدد من الأسئلة المتلاحقة يجيب عنها الطلبة وتكون إجاباتهم قاعدة متكاملة للموضوع.

***التطبيق:** على المعلم في خطوة التطبيق أن يذكر أمثلة تطبيقية بسيطة ثم يسأل عن الاتيان بأمثلة أخرى أكثر صعوبة ويجب أن يُدرك المعلم هذه الحقيقة وهي أنَّ عددًا قليلاً يمكنهم التطبيق على القاعدة، وأن القسم الأكبر منهم يحتاج إلى وقت أطول وجهد أكثر لممارسة عملية التطبيق وخلاصة القول أن الطلبة في هذه الخطوة يمكنهم أن يفحصوا صحة التعميم أو حجة القاعدة التي توصلوا إليها وذلك بالتطبيق على أمثلة وجزئيات أخرى."[1]

[1]– طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط1، 2003، ص 41–42.

ب-مزايا الطريقة الاستقرائية :

."موقف المتعلم إيجابي ويقتصر دور المدرس فيها على التوجيه والارشاد فالمتعلمون يتوصلون إلى القاعدة بعد مناقشة الأمثلة والموازنة بينها وهم الذين يقومون بحل التطبيق وتشغل وقت المتعلم طوال الدرس .

ـ تكون المعلومات المكتسبة في هذه الطريقة أكثر ثباتا في ذهن المتعلم لأنه توصل إليها بنفسه.

ـ تؤدي إلى فهم أكثر للتعميمات التي يتوصل إليها المتعلم بمساعدة المدرس.

ـ أسلوب التفكير الذي استعمله المتعلم وتعود عليه يفيده في حياته القادمة.

ـ تثير في المتعلمين البحث والتفكير والاعتماد على النفس في الوصول إلى القواعد والتعميمات.

ـ تجعل التعليم محببا إلى المتعلمين.

ج- عيوب الطريقة الاستقرائية :

ـ بعض المواد لا تصلح أن تدرس بهذه الطريقة وعند استعمالها قد يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف.

ـ لا يمكن أن نضمن الوصول إلى التعميم من المتعلمين جميعهم.

ـ تتطلب مهارة في صياغة الأسئلة ومناقشتها قد لا تتوفر لدى بعض المدرسين.

ـ كثيرا ما يتشتت الدرس عندما لا يكون المدرس عارفا بمادته وعندما لا يكون المتعلمون قد استعدوا للدرس.

ـ تتطلب جهدا ووقتا من المدرس على الرغم من أن المتعلم هو محور العملية التعليمية فيها[1]."

3/طريقة النص:

" تقوم طريقة النص على تدريس القواعد النحوية من خلال الأساليب المتصلة أو من خلال نصوص مختارة، وهي عبارة عن قطعة من القراءة في موضوع معين يقرأه الطلاب ويفهمون معناه ثم يشار إلى الجمل التي يتضمنها النص وما تتضمنه هذه الجملة من موضوعات نحوية أو معالجتها لموضوع معين، ويعقب ذلك استنباط القاعدة فالتطبيق، وقد سُميت هذه الطريقة بعدة تسميات منها طريقة الأساليب المتصلة أو القطعة المساعدة أو النصوص المتكاملة أو الطريقة المعدلة، والواقع أنها لا يوجد فرق بينها وبين الاستقرائية من حيث الأهداف العامة، ولكن الفرق هو في النص الذي تعتمد عليه فهو

[1]– عمران جاسم جبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان، ط1، 2013، ص 189.

نص متكامل يعبر عن فكرة متكاملة في حين تعتمد الاستقرائية على مجموعة من الأمثلة التي لا رابطة بينها.

وأنَّ الغاية من هذه الطريقة هو الاتجاه بتدريس القواعد اتجاها حديثا لإكساب الطالب من خلال النص لغة وأدبا ونحوا وثقافة.

أ- خطوات طريقة النص :

***التمهيد:** يمهد المعلم بالطريقة المعروفة للتمهيد وهو ربط الدرس السابق ويحق للمعلم هنا أن يمهد بجمل أو بنص صغير يعالج بعض مفاهيم الدرس السابق.

***كتابة النص:** يكتب المعلم موضوع الدرس على السبورة كتابة واضحة وبخط واضح وفي مكان بارز من السبورة بحيث يرى الطلاب النص ويتأثرون بطريقة كتابته من حيث الخط، التلوين، واتباع وسائل ايضاح أخرى.

***تحليل النص:** يأخذ تحليل النص بعدين الأول هو أن يقرأ المعلم النص قراءة تعبيرية يهيئ أذهان الطلاب فيها إلى ما في النص من معانٍ سامية وما يعالجه من موضوعات مهمة، أمّا بعد الثاني فهو تحليل النص ويجب على المعلم أن يدرك أنّ هدف النص ليس معالجة قواعد نحوية معينة وإنما هو شرح وتحليل ما في النص من قيم تربوية وأخلاقية... ومن خلال هذا الشرح والتحليل ينتقل المعلم بطريقة متأنية إلى موضوع القواعد.

***استنتاج القاعدة:** بعد أن يكون الطالب قد ألم بمعنى النص وأدرك ما يرمي إليه، فإنه يستطيع أن يستنتج القاعدة النحوية أو بعض مفاهيمها.

***التطبيق** : مثلما ذكرنا في الطريقة الاستقرائية أن التطبيق على القاعدة النحوية قد لا يكون يسيرا لعدد يسير من الطلبة ومع ذلك فإن المعلم يمكن أن يسأل بطريقة ليست بعيدة عن أسلوب النص ليشجع طلابه على التطبيق على القاعدة[1]. "

ب- مزايا طريقة النص :

*"تساعد على التفكير النطقي.

*تسمح بالتعبير الصحيح مما يؤدي إلى رسوخ اللغة وأساليبها.

*تنويع دائرة معارف الطلبة وتدريسهم على الاستنباط.

ج- مآخذها :

*صعوبة الحصول على نص متكامل يخدم الغرض الذي وضع من أجله .

*لا يستوفي المعلم خطوات طريقة النص.

* يتصف النص بالتكلف والاصطناع.[2]"

[1]- طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، ص59.

[2]- أحمد ابراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، ص 273.

4/طريقة حل المشكلات:

" تعتمد هذه الطريقة على النشاط الذاتي للتلميذ وذلك من خلال أعماله اللغوية من قراءة وكتابة وتعبير حيث يلاحظ المعلم الأخطاء المشتركة بين التلاميذ فيجمعها ويناقش تلاميذه حولها من حيث طبيعتها وأسباب الوقوع فيها فيتبين لهم جهلهم بالقاعدة النحوية تلك التي سبق أن درسوها والأخرى التي لم يسبق أن مرت بخبراتهم، كذلك يجد التلميذ نفسه في حيرة من أمره، ولا يستطيع الإجابة عن الخطأ أو تصحيحه ، حيث يعتمد على التحزير بالصدفة مما لا يؤدي إلى الفهم الصحيح للقاعدة فيدرك التلاميذ أنهم بحاجة إلى مساعدة المعلم كي يخرجهم من الورطة التي وقعوا فيها أو يجدون أنفسهم بحاجة إلى مراجعة القاعدة.[1]"

أ ـ خطواتها: تتلخص خطوات طريقة حل المشكلات بـ :

*"الشعور بالمشكلة وهي أولى خطوات أسلوب حل المشكلات وهو وجود حافز لدى الشخص أي شعوره بالمشكلة ليدفعه إلى البحث عن حل المشكلة.

*تحديد المشكلة وتوضيحها : بعد الإحساس بالمشكلة يكون الطالب بحاجة إلى الدراسة والبحث وهذا يتطلب تحديد طبيعة المشكلة، ودور المعلم هنا مساعدة الطلبة على تحديد المشكلة وصياغتها بأسلوب واضح.

[1]– زكريا اسماعيل أبو الضبعات، طرائق تدريس اللغة العربية، ص 219.

*جمع المعلومات: وتأتي هذه الخطوة بعد الشعور بالمشكلة وتحديدها حيث يتم جمع المعلومات المتوفرة حول المشكلة وفي ضوء هذه المعلومات يتم وضع الفرضيات المناسبة للحل.

*وضع الفروض المناسبة وهي وضع حلول مؤقتة للمشكلة وتتصف الفروض بأن تكون مصاغة صياغة لغوية واضحة وسهلة وذات علاقة بعناصر المشكلة وأن لا تتعارض مع الحقائق العلمية وتكون قليلة العدد حتى لا يحدث التشتت وعدم لتركيز.

*اختيار صحة الفروض عن طريق الملاحظة المباشرة أو عند طريق التجريب.

*التوصل إلى النتائج والتعميم: من المعلوم أنه لا يمكن تعميم النتائج إلا بعد ثبوتها مرات عدة والتأكد من مطابقتها على الحالات جميعها التي تشبه وتماثل الظاهرة أو المشكلة[1]."

ب ـ مميزات طريقة حل المشكلات:

*"تثير اهتمام الطلبة.

*تساعد على اكتساب الطلبة المهارات العقلية مثل الملاحظة ووضع الفروض وتصميم وإجراء التجارب والوصول إلى الاستنتاجات.

*تتميز بالمرونة.

[1]– أحمد ابراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الاساسية الاولى، ص 267.

*يمكن استخدام هذا الأسلوب في الكثير من المواقف خارج المدرسة.

*تساعد الطلبة على الاعتماد على النفس.

ج- عيوبها :

*تحتاج إلى وقت طويل.

*تحتاج إلى كثير من الإمكانات.

* تحتاج إلى الانتباه الشديد والبقاء في حالة حذر دائم وهذا يتطلب أفراد ومجموعات صغيرة بدل من الصف الكامل مما يُلقي عليهم مسؤولية أكبر في التحضير والتخطيط وبذل الجهد[1]."

[1]- نفسه .

المبحث الثاني: صعوبات تعليم الصرف وتعلمه وبوادر تيسيره:

إن للصرف صعوبات كثيرة تواجه كل من المعلم والمتعلم والتي تعد عائقا أمام تقديمه للدروس وفهمها، ومن هنا نتطرق إلى أهم الصعوبات والمعيقات التي تواجه كل من المعلم والمتعلم على حد سواء.

أولا: المعيقات والصعوبات التي تواجه المعلم في تدريس الصرف:

"ـ ازدواجية اللغة، حيث يتحدث التلميذ باللغة الفصحى داخل القسم بينما يتحدث بالدارجة خارجه، وهذه الازدواجية قد تتعد لأكثر من لغة، وهذا الاختلاط والتداخل بين العامية والفصحى يسبب عائقا في تعليم القواعد الصرفية.

ـ الاعتماد على المناهج القديمة دون تمحيصها وتعديلها.

ـ عدم تخصيص ندوات تربوية لتعليم الصرف لاسيما أن أكثر الأساتذة ليس لديهم اطلاع على النظريات اللسانية ولا يعتمدون على الكتب الصرفية المهمة[1]."

"ـ قلة اهتمام معلمي اللغة العربية باستخدام اللغة الصحيحة خلال قيامهم بتعليم التلاميذ، أضف إلى ذلك عدم اكتراث معلمي المواد الأخرى بمراعاة هذا الجانب.

[1]– فاطمة جخدم، تعليمية الصرف في ظل المقاربات التعليمية الجديدة قراءة في منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الملتقى الدولي حول الصرف العربي في الفكر اللساني الحديث، ص 344.

ـ وجود آثار سيئة ترتبت عن ازدياد نصاب معلمي اللغة العربية من الحصص الدراسية، اتضحت في ضعف اهتمامهم بإتقان المادة وطرق تدريسها للتلاميذ .

ـ نقص التدريب المتواصل للمعلمين وخاصة لغير المؤهل منهم تأهيلا كافيا.

ـ وجود نقص في بعض وسائل التدريب كالتدريب عن طريق المراسلة أو التسجيلات الصوتية، ليصل التدريب الى أكبر عدد ممكن من المعلمين، وخاصة إلى من يعمل منهم في أمكنة نائية، وهو كذلك يلاحظ عدم توفر المراجع والمعلومات اللازمة والمتصلة ببرنامج التدريب، بين أيدي المدرسين خلال وبعد انتهاء البرنامج مما يؤثر في فاعلية البرنامج ويقلل من تأثيره.

ـ قلة الاهتمام بالجانب التطبيقي، وميل الدراسة في أغلب الأحوال إلى الجانب النظري.

ـ ضعف روح البحث الذاتي عن الطلاب.

ـ اقتصار التقويم على جانبي الحفظ والاستظهار دون العناية الملائمة بجوانب القدرات والمهارات.

ـ اهمال جانب الاستفادة من الملاحظات المختلفة التي جمعت في الميدان بشأن تقويم برامج إعداد معلمي اللغة العربية في المعاهد والكليات.

ـ ضعف درجة اكتساب معلم اللغة العربية عند تخرجه إلا في القليل من المهارات السليمة في الاستماع والحديث والقراءة والكتابة والتذوق الفني.

ـ كثير من معلمي اللغة العربية يدخلون المهنة وهم غير مؤهلين لها التأهيل الكافي من حيث المادة والطريقة[1]. "

"ـ عدم وجود دراسة تربوية جديدة غايتها تسهيل عملية تعليم الصرف وإنجاحها ووضع مناهج مدرسية تعتمد على التسلسل والتبويب الذي يسهل فهم المعلومات الصرفية.

ـ اعتماد الكتب المدرسة على الأخذ من المراجع القديمة والحديثة دون تمييز.

ـ عدم اعتماد نشاطات لغوية حرة غايتها محاولة اكتساب التلاميذ المعارف بصورة طبيعية وعفوية[2]."

ثانيا : الصعوبات التي تواجه المتعلم :

"ـ استصعاب المادة وانعدام الرغبة لديهم.

ـ ضعف التكوين القاعدة لدى التلميذ وخلطه بين العامية والفصحى في عموم حديثه وأثناء إجابته.

[1]– يوسف الصفتي، اللغة العربية ومشكلاتها التعليمية، القاهرة، ط 1981، ص 24–25.

[2]– احمد شامية ـ الصرف العربي وواقع تعلمه في المرحلة الثانوية من المدرسة الجزائرية، دراسة نظرية ميدانية كنوز الحكمة جامعة الجزائر 1992، ص 152.

ـ عدم توفير الوسائل التعليمية الملائمة والمحفزة لشد الانتباه وإبعاد المتعلم عن عدم التركيز والضجر والملل.

ـ كثافة الدروس والحجم الساعي، يكون سببا في عدم الاستيعاب.

ـ عدم وجود استمرارية في بناء التعلمات.

ـ الاكتظاظ داخل القسم يؤثر على قدرة المتعلم وتركيزه وحسن استيعابه.

ـ دروس القواعد الصرفية تبقى نظرية بالنسبة للتلميذ واستيعاب تطبيقها[1]. "

"ـ تعدد القواعد النحوية والصرفية وكثرتها مما أدى إلى ضعف الطلاب بها وسوء اختيار القواعد التي يدرسها الطلاب في المدارس وعدم ربطها بمواقف الحياة وهي في النهاية لا تلبي حاجات الطلاب وميولاتهم.

ـ صعوبة المادة الدراسية والتعقيد في نظام التدريس.

ـ صعوبة القواعد الصرفية والجفاف في قواعدها وأحكامها لكثرة ما تحتاجه من عمليات عقلية كالفهم والاستيعاب والتحليل والاستنباط...

ـالتجزيء الخاطئ حيث يفشل الطفل في تجزيء كلمات كان قد اكتسبها بشكل كلي، فيواجه صعوبة في معرفة أصلها.

[1]– فاطمة جخدم، تعليمية الصرف في ظل المقاربات التعليمية الجديدة قراءة في منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الملتقى الدولي حول الصرف العربي في الفكر اللساني الحديث، ص 344.

ـ الأسلوب المعقد للكتاب المدرسي والطريقة المملة في عرض الأمثلة يؤدي إلى نفور الطالب وعزوفه عن دراسة القواعد الصرفية.

ـ تدريس القواعد بطريقة إلقائية جافة وآلية لا تراعي ميولات الطلاب واهتماماتهم ونشاطهم.[1]"

"ـ يصعب على التلاميذ وصف القاعدة نظريا وقد يحولون الفعل من صيغة إلى أخرى مثل " قال "، "يقول"، "قل" ولكنهم لا يعرفون كيف يتم ذلك من حيث وصف القاعدة، أي كيف جرى الاعلال.

ـ صعوبة الإتيان بأمثلة مشابهة قياسا على القاعدة فقد يفهم التلاميذ ما يعرض عليهم ويضبطونه بالشكل ولكنهم لا يستطيعون أن يأتوا انشائيا بأمثلة مشابهة[2]."

ومن منطلق هذه الصعوبات نكشف عن أهمها بالنسبة للتلميذ ونبدأ أولا باستصعاب المادة في حد ذاتها، وكذا الصعوبات التي تتعلق بالمنهج الدراسي لدروس الصرف والخلط بين القواعد الصرفية والنحوية، وغيرها من الصعوبات سلف ذكرها.

---

[1]– هاني موسى حرب، صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة شمال غزة، رسالة ماجستير بإشراف محمد شحادة زقوت، الجامعة الإسلامية غزة، 2004، ص 35، بتصرف.

[2]– احمد شامية، الصرف العربي وواقع تعليمه في المرحلة الثانوية من المدرسة الجزائرية، دراسة نظرية ميدانية كنوز الحكمة، جامعة الجزائر 1992، ص 156.

ثالثا: بوادر تيسير الصرف:

مما لا شك فيه أن لعلم الصرف أهمية كبيرة من بين علوم العربية، فقد نال نصيبه الوافر من البحث نظرا لجهود العلماء ودراستهم له دراسة معمقة، فهو الميزان العربي للكلام لما له من مشتقات ومصادر عديدة .

ومن هذا المنطلق هناك من دعا إلى تسييره وتبسيط قواعده ليسهل الاستيعاب لدى المتعلمين، وأول من بادر في تسييره ابن عصفور ويظهر ذلك من خلال كتابة " الممتع في التصريف" في قوله:" وإني بصرت القول في الاشتقاق لغموضه، وكثرة المنفعة به في علمه لما فيه من الاختصار والتقريب والفهم والحفظ، أما الاختصار فلأنه يجتزأ فيه بجزء من الكلمة ولولا مكانها لاحتيج إلى كلام كثير ألا ترى كيف تدل بالتاء من " تفعل" على معنى المخاطبة والاستقبال، والياء في " يفعل" على الغيبية والاستقبال، ولو جمل لكل معنى لفظ يبين به لانتشر الكلام. ولمّا فيه من الاختصار عُد من أكبر آلات البيان وأنّ الفهم فلمّا فيه من المناسبة والاقتضاء بالمشاكلة، واما الحفظ فسببه ما ذكرناه من الاختصار.[1]"

[1]– ابن عصفور الإشبيلي ،تح فخر الدين قباوة، الممتع في التصريف، دار المعرفة بيروت لبنان، ج1، 669، ص 52.

وعليه فإن ابن عصفور في كتابه الممتع في التصريف، قام بتبسيط الاشتقاق والذي هو أحد موضوعات علم الصرف، حيث جعل لكل لفظ معنى خاصا به يسهل فهمه واستيعابه.

وجهودا على ما حاولها ابن عصفور والعلماء بعده من تيسير الصرف نجد محمد الغامدي في كتابة "محاضرات في علم الصرف" يحاول تيسيره، حيث قال: " أنه خصص كتابه هذا لتزويد الطلاب بالقدر الكافي الضروري من المهارات الصرفية الأساسية في ضوء مفردات مختارة ومقرة سلفا ولهذا روعي فيه السهولة في عرض المفاهيم، والبعد عن التفصيلات الدقيقة والخلافات والاستثناءات وما إلى ذلك، مما يرهق الطالب أو يشتت تفكيره، وألحق بكل درس من دروس الكتاب جداول توضيحية تعين الطالب على استعادة القضايا الصرفية ومسائلها ومفاهيمها ونقاطها المهمة بتركيز في التلخيص وتسلسل في العرض يرجى لها أن تسهم في الإيضاح وتعين على الفهم، تم أتبع كل درس بتدريبات متنوعة[1]."

[1]– محمد ربيع الغامدي، محاضرات في علم الصرف، خوارزم العلمية ط2، 2009، ص 03.

الفصل التطبيقي

مجال الدراسة وأهم إجراءاتها الميدانية:

يتضمن هذا الفصل الإجراءات الدراسية التي تتعلق بالجانب الميداني "التطبيقي" لموضوعنا المدروس والذي اتبعنا فيه المنهجية التالية لبناء هذه الدراسة:

أولا قمنا بوصف العينة والمنهج المتبع لهذه الدراسة، تليها بطاقة فنية للمؤسستين والأدوات التي اعتمدناها لذلك، وكذا كيفية تطبيق آليات هذا البحث وبعدها عرض الاستبانات وتحليلها وأخيرا الخروج باقتراحات وحلول تخص هذا الموضوع.

1/عينة الدراسة:

لقد قمنا بتوزيع استبانتين على الأساتذة والتلاميذ في الطور الابتدائي واقتصرت دراستنا على تلاميذ السنة الرابعة وكان توزيعها كالآتي:

7 استبانات للأساتذة و 71 استبانة مقدمة للتلاميذ، وقد تمّ اختيار العينة المدروسة من ولاية المدية بلدية تمزقيدة وتحديدا ابتدائية محمد بلقاسم فيسة وابتدائية مصطفى كواديك وكان ذلك مع نهاية الفصل الثاني وبداية الفصل الثالث من الموسم الدراسي 2024/2023.

2/ المنهج المتبع في الدراسة:

اتبعنا في دراستنا الميدانية المنهج الوصفي التحليلي حيث قمنا بوصف الظاهرة وتحليل البيانات التي تحصلنا عليها واستخلاص الشرح المناسب والنتائج.

3/ مكان وزمان إجراء الدراسة:

أ-بطاقة فنية للمؤسستين:

* مدرسة محمد بلقاسم فيسة: تقع في حي بعزيز بلدية تمزقيدة أنشأت عام 1969، قُدرت مساحتها ب 2736.00 تعمل بنظام نصف داخلي بلغ عدد قاعاتها 7 إضافة إلى مطعم وغرفة الجناح الإداري أما فيما يخص العدد الإجمالي للتلاميذ فهو 238 تلميذ وتلميذة، يُشرف على تدريسهم 10 معلمين منهم 7 للغة العربية.

* مدرسة مصطفى كواديك: تقع في بلدية تمزقيدة تم إنشاؤها عام 1958 والتي تعمل بنظام نصف داخلي،تحتوي على 12 قاعة إضافة إلى مطعم وقاعة إعلام آلي وقاعتين للجناح الإداري، أما فيما يخص العدد الإجمالي للتلاميذ فبلغ 447 منهم 220 ذكور و227 إناث، يشرف على تدريسهم 20 أستاذ منهم 15 أستاذ للغة العربية.

ب-**زمان إجراء الدراسة:**

لقد بدأنا دراستنا الميدانية بتاريخ 12 مارس إلى غاية 16 أفريل باحتساب فترة العطلة، وذلك بحضورنا لدروس الصرف.

4/ أدوات الدراسة:

للوصول إلى نتائج بحثنا قمنا باستخدام وسائل لها علاقة بموضوع البحث، وذلك بجمع المعلومات عن طريق الاستبيان ونعرفه كالآتي:

الاستبيان: هو أداة للبحث يحتوي على مجموعة من الأسئلة يقدمها الباحث للمبحوث من أجل تجميع معلومات تخص موضوع بحثه، تكون أسئلته إما مفتوحة أو مغلقة أو معا.

5/ كيفية تطبيق آليات البحث:

بعد توزيعنا للاستبانات واسترجاعها من قبل الأساتذة والتلاميذ قمنا بتفريغ هذه البيانات وحساب التكرارات، ثمّ شرعنا في عملية النسب المئوية باعتمادنا القاعدة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} * 100}{\text{مجموع عدد العينة}}$$

عرض الاستبانات وتحليلها:

أولا: استبانات السنة الرابعة ابتدائي: 71 تلميذ

أ/ محور البيانات الشخصية:

الجدول 1: يمثل جنس المستجوب.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	37	%52
أنثى	34	%48
المجموع	71	%100

من هنا يتضح أنّ نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث بالنسبة للعينة المدروسة كما هو موضح في الجدول حيث بلغت نسبة الذكور 52% مقارنة بالإناث التي بلغت نسبتهم 48%.

المحور الثاني: يتعلق بمعرفة صعوبات تعلم قواعد الصرف.

الجدول 2:يمثل ما إذا كان التلاميذ يحضرون دروس الصرف في المنزل.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	%80
لا	14	%20
المجموع	71	%100

إنّ الهدف من هذا السؤال هو معرفة ما إذا كان التلاميذ يحضرون دروس الصرف في المنزل، إذ تبين لنا أنّ نسبة 80% صرحت بأنها تقوم بتحضير الدروس، في حين أنّ نسبة 20% أجابوا بالنفي.

وعليه يمكننا القول أنه مؤشر إيجابي على رغبة معظم التلاميذ في التعلم وهذا ما يسهل على المعلم والمتعلم سيرورة الدروس بشكل جيد وفهمها أكثر.

وبمقارنتنا لهذا الجدول مع الجدول 4 نلاحظ أن التحضير المستمر للدروس ينعكس بالإيجاب على مستوى التلاميذ

الجدول 03: يمثل مدى إمكانية التلاميذ من فهم أمثلة المعلم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	%65
لا	03	%05
أحيانا	21	%30
المجموع	71	%100

إنّ الغرض من هذا السؤال معرفة قدرة التلاميذ على إمكانية فهم أمثلة المعلم ،حيث كانت إجاباتهم بنعم أكثر ارتفاعا و ذلك بنسبة 65% ومن هنا نستنتج أنّ أمثلة المعلم في متناول أغلب التلاميذ ، وذلك أن المعلم يقدم أمثلة سهلة ومبسطة وخالية من التعقيد

وتناسب القدرات العقلية للمتعلمين وكذا يقدم أمثلته من واقع ما يعيشه المتعلم والتي تمكنه من فهمها واستيعابها بسهولة، ومن جهة أخرى نجد نسبة 30% من التلاميذ الذين صرحوا فهمهم في بعض الأحيان ، وسبب ذلك راجع إلى قلة تركيز التلميذ و صعوبة الأمثلة بالنسبة لقدرته على الاستيعاب .

الجدول 04: يمثل مستوى التلاميذ في قواعد الصرف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
حسن	43	%61
جيد	27	%38
سيء	01	%01
المجموع	71	%100

من خلال الجدول تبين لنا أنّ المستوى التعليمي للتلميذ في قواعد الصرف والتي احتلت النسبة الأعلى المقدرة ب 61% هو المستوى الحسن، أما المستوى الجيد قد بلغت نسبتهم 38% وهذا ما يدل على فهمهم للدروس واستيعابهم الجيد وقدرة المعلم على إيصال المعلومة بالشكل المناسب للتلميذ.

الجدول 05: يمثل لصعوبة في استيعاب القواعد الصرفية:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%37
لا	45	%63
المجموع	71	%100

إنّ الهدف من هذا السؤال معرفة أهم الصعوبات التي تعيق التلاميذ، حيث قُدرت نسبة التلاميذ المجيبين بلا 63% وهذا ما يوضح أنّ معظم التلاميذ لا يواجهون صعوبة في قواعد الصرف، أما النسبة والتي مثلت 37% كانت لهم صعوبات في استيعابها، وهذا وإن دلّ على شيء فإنّما يدل على استصعاب التلميذ لهذه المادة وانعدام رغبته في تعلمها كونها تُقدم له في قوالب صماء.

ومن خلال مقارنتنا لهذا الجدول مع الجداول 1 و 2 و3 استنتجنا أنّ نسبة الإناث الذين استصعبوا المادة هي الغالبة من بين الذكور و يعود سبب ذلك ربما انّ نسبة الفهم والاستيعاب لدى الذكور كبيرة مقارنة بالإناث الذين يفضلون الحفظ.

الجدول 06: يمثل مناقشة أفكار الأستاذ مع تلاميذه.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%24
لا	28	%39
أحيانا	26	%37
المجموع	71	%100

من خلال طرحنا لهذا السؤال تبين أنّ أغلب الإجابات كانت بلا حيث بلغت نسبة 39%، ونجد تقاربا في النسبة لإجابات التلاميذ الذين صرحوا بأنّ المعلم يسمح لهم في بعض الأحيان بالمشاركة ومناقشة الأفكار معهم بنسبة قُدرت ب 37%.

-من خلال حضورنا الدروس مع المعلم ومقارنةً بإجابات التلاميذ وجدنا أنّ هناك تناقض مع ما لاحظناه، كون المعلم يُتيح الفُرصة للكل دون تحيز.

-وكاقتراح آخر أنّ المعلم وربما في حضورنا فقط يسمح لهم بالمشاركة وأنّ اجابات التلاميذ الموضحة في الجدول صحيحة.

الجدول 07: يمثل طريقة المعلم في تقديم دروس الصرف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
سهلة وبسيطة	56	%79
صعبة ومعقدة	15	%21
المجموع	71	%100

نلاحظ من خلال تحليلنا للجدول أن طريقة المعلم السهلة والبسيطة والتي قُدرت ب 79% هي النسبة الأكثر ارتفاعا ويرجع ذلك لتمكن المعلم من اللغة ونجاعة الطريقة التي يقدم بها درس الصرف والشرح المبسط له،أما التلاميذ الذين أجابوا بصعوبة طريقة المعلم قُدرت نسبتهم ب 21% وقد يكون سبب ذلك عدم انتباه التلميذ لشرح المعلم أو بسبب درس الصرف المعقد.

الجدول 08: يمثل إمكانية التفريق بين القواعد الصرفية والنحوية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	56	%79
لا	15	%21
المجموع	71	%100

المرجو من هذا السؤال معرفة ما إذا كان التلميذ يفرق بين ما هو نحوي وما هو صرفي في المقرر الدراسي، إذ أنّ نسبة 79% يستطيعون الفصل بينهما وهذا يدل على أن المعلم وقبل بدايته دروس القواعد يبين لهم هل القاعدة نحوية أم صرفي، مما جعل للتلاميذ إمكانية التفريق بينهما بسهولة، مقارنة بنسبة 21% من التلاميذ الذين أجابوا بلا أي عدم فصلهم لهذه القواعد ويرجع ذلك إلى تشابه بعض المواضيع بينهما أو الضعف اللغوي للتلميذ.

الجدول 09: يمثل التمارين المفضلة بالنسبة للتلاميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تمارين الكتاب	51	%72
تمارين المعلم	20	%28
المجموع	71	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ أغلبية التلاميذ يفضلون تمارين الكتاب بنسبة قُدرت ب 72% كونهم يرونها أمثلة كافية لفهم القواعد المدروسة، إضافة إلى أنها تتماشى مع النص الذي يسبق درس الصرف، في حين نجد نسبة التلاميذ الذين يفضلون تمارين المعلم قد بلغت 28% كون المعلم يقدم لهم تمارين حسب قدراتهم وربما قليلة بعض الشيء بسبب ضيق الوقت المخصص للحصة.

ومن هنا استنتجنا أن التلاميذ فضلوا تمارين الكتاب على تمارين المعلم بالرغم من أنّ المنهاج المقرر عليهم صعب وجديد.

الجدول 10: يمثل شعور التلميذ أثناء تقديم المعلم له دروس الصرف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
النشاط والتفاعل	53	%75
الملل	11	%15
النفور والصعوبة	7	%10
المجموع	71	%100

يظهر من خلال الجدول شعور التلميذ أثناء تلقيه دروس الصرف بالنشاط والتفاعل كأعلى نسبة والتي قُدرت ب 75% وهذا ما يدل على رغبة التلميذ بمشاركته وتفاعله مع هذه الدروس، وكذا طريقة المعلم لها دور كبير في تحفيزه وتشويقه، ومن جهة أخرى نجد نسبة من التلاميذ يشعرون بالملل والنفور في مثل هذه الحصص وذلك راجع إلى عدم الانتباه والتركيز الجيد والضعف القاعدي لديهم إضافة إلى عدم تمرنهم في المنزل وضعف مستواهم التعليمي وقلة رصيدهم اللغوي.

الجدول 11: يُمثل طلب المعلم تحضير دروس الصرف في المنزل.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	18	%26
أحيانا	45	%63
إطلاقا	8	%11
المجموع	71	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أنّ المعلم يكلف التلاميذ أحيانا من تحضير الدروس في المنزل وذلك من خلال إجاباتهم بنسبة قُدرت ب 63%، أما التلاميذ الذين قالوا بأن المعلم دائما ما يطلب منهم التحضير كانت نسبتهم 26% وذلك من أجل تعزيز رصيدهم اللغوي واطلاعهم المسبق على الدروس وتفادي عزوفهم عن الدراسة، أما النسبة المتبقية التي مثلت 11% صرحوا بعدم تكليف المعلم لهم بالتحضير المسبق فربما يرجع السبب في ذلك إلى الإهمال وعدم الانتباه.

الجدول 12: يمثل مدى قدرة التلاميذ على التفريق بين اسم الفاعل واسم المفعول.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	%85
لا	11	%15
المجموع	71	%100

المراد من هذا السؤال هو معرفة ما إذا كان التلميذ يُفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول كون الدرسين متشابهين، نجد معظم التلاميذ يستطيعون الفصل بينهما وذلك بنسبة 85%ومقارنة بنسبة 15% والذين لا يستطيعون التفريق بينهما، فالسبب راجع إلى ضعف مستواهم إضافة إلى أنّ اسم الفاعل واسم المفعول متقاربان في الصيغة لذا التبس عليهم الفصل والتفريق بينهما.

ومن خلال مقارنتنا لهذا الجدول مع الجدول 7 والذي يمثل طريقة المعلم في تقديم دروس الصرف لاحظنا أنّ نسبة التلاميذ الذين يُفرقون بين الدرسين يعود إلى طريقة المعلم السهلة في توصيل المعلومات بشكل يستوعبه ذهن المتعلم.

ثانيا: تحليل استبانات عينة الأساتذة:

أ-**محور البيانات الشخصية:**

الجدول 01: يبين جنس المستجوب.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	2	%29
أنثى	5	%71
المجموع	7	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ جنس الإناث كان بنسبة 71% وهي أكثر نسبة من الذكور والتي بلغت 29%.

الجدول 02: يبين المستوى الدراسي للأساتذة.

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	3	%43
ماستر/ماجستير	4	%57
دكتوراه	0	%00
المجموع	7	%100

الجدول أعلاه يبين المستوى الدراسي لمعلمي المرحلة الابتدائية، ونجد النسبة الأكبر لحاملي شهادة الماستر او الماجستير المقدرة ب 57% والنسبة المتبقية 43% للمتحصلين على شهادة ليسانس.

الجدول 03: يبين سنوات الخبرة لدى المعلمين.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
من سنة إلى خمس سنوات	2	%29
من خمس سنوات الى عشرة	4	%57
من عشرة الى خمسة عشر	1	%14
المجموع	7	%100

نلاحظ أنّ عدد المعلمين ذو خبرة تعادل 5 سنوات نسبتهم 29% في حين أنّ نسبة المعلمين أصحاب خبرة من 5 سنوات إلى 10 سنوات كانت نسبتهم 57% كأعلى نسبة، والمعلمين الذين تفوق خبرتهم 10 سنوات قُدرت نسبتهم 14%.

المحور الثاني: متعلق بصعوبات تعليم الصرف.

الجدول 04: يمثل صعوبة تدريس الصرف بالنسبة للمعلم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	%43
لا	4	%57
المجموع	7	%100

من خلال طرحنا لهذا السؤال نستطيع معرفة ما إذا كان المعلم يُواجه صعوبة في تعليم مادة الصرف أم لا وكانت النسبة الأكثر ارتفاعا للذين لا يجدون صعوبة في التدريس 57% ويرجع ذلك إلى كفاءتهم وخبرتهم في مجال التعليم وبناء أفكارهم بطريقة ممنهجة ومُتدرجة خلال الدرس، أما نسبة 43% فيجدون صعوبة في التدريس وقد يرجع لأسباب منها ما تتعلق بالمعلم واحتمال ان تكون عدم كفاءته ونقص خبرته في التعليم.

ومن الصعوبات التي ذكرها لنا المعلمون:

-صعوبة المنهاج.

-كثرة الدروس.

- عدد التلاميذ الكبير في القسم.

ومنها ما يتعلق بالتلميذ حسب رأيهم وهي:

-عدم فهمه لدروس واستيعابه القواعد.

-الإهمال في تحضير الدروس من قبل التلاميذ.

السؤال05: الصعوبات التي تواجه المتعلم في تعلمه للصرف.

تنوعت إجابات المعلمين في ذكر أهم الصعوبات التي تشكل عائقا في تعلم التلميذ للصرف ونذكر منها:

-تداخل الدروس فيما بينها ونقص المراجعة أحيانا.

-بعص الدروس تحمل في طياتها جزئيات سابقة لأوانها.

-دمج بعص الدروس مع بعضها البعض " خاصة دروس الصرف ".

-عدم فهم القواعد الصرفية.

-عدم التمييز بين أزمنة الفعل.

-كثرة المواضيع المقررة في البرنامج والتي لا تتماشى مع سن المتعلم.

-عدم معرفة التحويل من المفرد إلى المثنى والجمع.

-الخلط بين الضمائر.

-المناهج التي وُضعت وهي مناهج الجيل الثاني توجد بها دروس تفوق مستوى التلميذ والتي كانت تُدرس قديما في الإكمالية أو المتوسطة.

الجدول 06:يمثل كيفية عرض أمثلة دروس الصرف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نصوص	0	%00
جمل	7	%100
طريقة أخرى	0	%00
المجموع	7	%100

من خلال الجدول الموضح أعلاه تبين لنا عرض الأمثلة بالجمل من أفضل وأنجح الطرق التي يعتمدها المعلم في شرحه للقواعد الصرفية، وقُدرت بنسبة 100% نظرا لقصر الجمل، كونها مفهومة وغير مُعقدة مقارنة بالنصوص.

الجدول 07: يمثل اللغة الأنسب في شرح القواعد الصرفية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الفصحى	2	%29
العامية	0	%00
معا	5	%71
المجموع	7	%100

تبين لنا من خلال الجدول أنّ الازدواجية اللغوية طاغية في شرح القواعد الصرفية من قبل المعلم والتي مثلت نسبة 71% والسبب في استعمال الفصحى والعامية معا هو تقريب المعنى أكثر إلى المتعلم وتوضيح الأمثلة والمسائل الصعبة والمبهمة وشرح الأفكار المعقدة، في حين نجد نسبة 29% من المعلمين الذين يستخدمون الفصحى لتعوُد التلاميذ على الحوار والمناقشة باللغة الفصحى، وإكسابهم الملكة اللغوية.

الجدول 08: يمثل ما إذا كان الوقت المخصص لتدريس القواعد الصرفية كافٍ.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	%29
لا	5	%71
المجموع	7	%100

من خلال الجدول يبين لنا آراء المعلمين في الحجم الساعي المخصص للقواعد الصرفية، فهناك من صرح أنّ الوقت المخصص للحصص غير كافٍ وبلغت نسبتهم 71% يعود السبب في ذلك إلى كثرة الدروس وتعقيدها والذي يستلزم وقتا طويلا لاستيعابها وفهمها من طرف التلميذ، في حين أجاب بعض المعلمين أنّ الوقت المخصص كافٍ وقُدر عددهم بنسبة 29% وهذا دليل على خبرة وكفاءة المعلم في تنظيم وقته بين عرض الأمثلة والقاعدة وفق الحجم الساعي المخصص للحصة.

ومن خلال مقارنتنا لهذا الجدول مع الجدول 1 استنتجنا انّ النسبة الأكبر والتي صرحت بأنّ الوقت المخصص للقواعد غير كاف تعود للمعلمات، فلربما راجع الى التزام المعلمين اكثر من المعلمات من تأخرات غيابات وظروف ...

الجدول 09: يمثل احتمالية وجود صعوبة في بعض الموضوعات الصرفية في الكتاب المدرسي مقارنة بسن المتعلم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	%86
لا	1	%14
المجموع	7	%100

من خلال طرحنا لهذا السؤال استطعنا إيجاد بعض الموضوعات الصعبة في الكتاب المدرسي مقارنة بسن المتعلم إذ وجدنا معظم المعلمين أجمعوا على وجود صعوبة فيها بنسبة 86% نظرا لتعقيداتها وتداخل الدروس فيما بينها.

ومن بين الموضوعات التي اقترحها علينا المعلمين نجد:

-الألف اللينة

-الأسماء الموصولة.

-اسم الفاعل واسم المفعول.

-درس الفعل المعتل "متأخر في الكتاب المدرسي "

-المصدر.

-تصريف فعل الأمر.

الجدول 10:يمثل تنويع المعلم في الطرق لتسهيل درسه.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	%100
لا	0	%00
المجموع	7	%100

إنّ المراد من هذا الجدول معرفة الطرق التي يستعين بها المعلم لتيسير درسه فقد اتفق المعلمون جميعهم على استعمال مختلف الطرق والأساليب وبذل عدة جهود ومحاولات لتسهيله وايصال الفكرة بطريقة مبسطة وذلك بنسبة 100% وهذا راجع إلى كفاءة وخبرة المعلمين في التعليم.

ومن خلال حضورنا مع بعض المعلمين في دروس الصرف للسنة الرابعة لاحظنا أنهم نوعوا في طرق التقديم لتسهل فهم القاعدة وتطبيقها على أكمل وجه، ومنها الجداول والمخططات والملصقات والتي تُعتبر من أنجح الطرق والأساليب في ترسيخ المعلومات

وأكثر فاعلية بالنسبة لذهن المتعلم مقارنة بالطريقة التقليدية التي تعتمد على الكتابة المجردة.

الجدول 11: يمثل الفترة المفضلة لدى المعلم في تدريس حصة القواعد.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	7	%100
مساءا	0	%00
المجموع	7	100

يوضح لنا الجدول إجماع المعلمين على أنّ الفترة الصباحية أفضل فترة في تدريس القواعد، ويعود سبب ذلك من خلال إجاباتهم إلى:

-درجة الاستيعاب أفضل والتركيز يكون أكثر.

-ذهن التلميذ صباحا يكون أكثر قابلية للحفظ.

-تفاعل التلاميذ ونشاطهم في الفترة الصباحية يكون أكثر.

-يكون للتلميذ قابلية لاكتساب تعلمات جديدة.

-يكون نشاطهم عكس الفترة المسائية.

الجدول 12: يمثل تقييم المعلم لمستوى التلاميذ في مادة الصرف.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
جيد	2	%29
متوسط	5	%71
دون الوسط	0	%00
المجموع	7	%100

يوضح لنا الجدول تقييم المعلم للتلاميذ في مادة الصرف ونلاحظ من خلال إجاباتهم أنّ مستواهم متوسط في الأغلب، حيث بلغت نسبتهم 71% وذلك دليل على قدرة المتعلم المتوسطة من فهم واستيعاب هذه المادة.

ومن جهة أخرى نجد نسبة 20% من مستواهم جيد وفي الأغلب هؤلاء التلاميذ الأكثر اجتهادا وتفوقا في هذه المادة، وسبب ذلك قد يكون حبهم لها وتحفيز المعلم لهم.

الجدول 13: يمثل ما إذا كانت دروس الصرف المقررة في برنامج السنة الرابعة تتناسب ومستوى التلميذ.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%57
لا	3	%43
المجموع	7	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنّ دروس الصرف المقررة في برنامج السنة الرابعة تتناسب ومستوى التلاميذ وذلك يتبين لنا من خلال النسبة المئوية والمتمثلة في 57%ممن كانت إجاباتهم نعم، وذلك يبين لنا أنّ التلميذ لديه قدرة على فهم واستيعاب ما جاء في المقرر الدراسي.

في حين كانت نسبة المجيبين ب لا 43% وهي متقاربة بعض الشيء مع النسبة السابقة وأنّ المعلمين يرون أنّ المقررات الدراسية في مادة الصرف والمندرجة ضمن برنامج السنة الرابعة لا تتناسب مع مستوى التلاميذ، وقد يرجع السبب في ذلك أنّ المنظومة الدراسية لا تراعي في بعض الأحيان مستوى التلاميذ مع الدروس التي تضعها

الاقتراحات والحلول:

من خلال النتائج المُتحصل عليها من هذه الدراسة، استنتجنا مجموعة من الاقتراحات والحلول، تخفف صعوبة تعليم وتعلم مادة الصرف ومن هذه الاقتراحات نجد:

1-الطريقة البيداغوجية للمعلم والمعتمدة من قبل معظم الأساتذة هي الطريقة الاستقرائية المتمثلة في البدء من السهل الى الصعب ومن الجزء إلى الكل.

2-محاولة المعلم تدريس تلاميذه باللغة الفصحى وذلك لتشجيعهم على التكلم بها وإثراء رصيدها للغوي.

3-مراعاة الفروقات الفردية للمتعلمين والشرح الجيد من قِبل المعلم.

4-التنويع في الوسائل التعليمية لتسهل على المتعلم الإدراك والاستيعاب الجيد في وقت قصير.

5-تحبيب المتعلمين في مادة الصرف وتدريسهم بطريقة تبثُ النشاط والتحفيز في نفوسهم مما يجعلهم متفاعلين مع المعلم والدرس في حد ذاته.

6-كفاءة وخبرة المعلمين ضرورية لأي عملية تعليمية.

7-تكثيف التمارين والواجبات للتلاميذ وحلها في القسم والمنزل لرفع مستواهم في قواعد الصرف.

8-عدم تدريس الصرف في قوالب جامدة وجعلها مادة مملة بالنسبة للمتعلم.

9-السهر على وضع مقررات دراسية تتناسب مع سن ومستوى المتعلم مع مراعاة التدرج المعرفي والمنطقي للدروس.

10-إعطاء الوقت الكافي لشرح دروس الصرف.

11-واقعية الأمثلة تساعد المتعلم على فهم الدرس بشكل أحسن.

خـــــاتمـــة

خاتمة:

لكل بداية نهاية، ولكل عمل خاتمة، وها نحن ذا نختم بحثنا الموسوم بصعوبات تعليم الصرف وتعلمه، والذي كانت بدايتُه بالدراسة النظرية وتضمن فيها بعض المفاهيم الملمة بالموضوع وأهم الطرائق والصعوبات التي تواجه معلمي ومتعلمي الصرف، ومن خلال دراستنا الميدانية تم استخلاص جملة من النتائج وهي كالآتي:

1-علم الصرف من أهم علوم العربية، فمكانته تُعتبر بمثابة علم النحو بحُكم أنه كان جزءا منه ومتصلا به.

2-لتعليم الصرف هدف واضح وجلي والذي يتمثل في بناء الملكة اللغوية للمتعلم وصون اللغة العربية وسلامتها من اللحن، لا لحفظ القواعد بطريقة جامدة.

3-لعلم الصرف موضوعات مهمة يعتمد عليها المعلم لتسهيل العملية التعليمية.

4-ضرورة التنويع في طرائق وأساليب التدريس، والتركيز على الجانب التطبيقي للصرف.

5-الطريقةالاستقرائية هي الطريقة الأكثر استعمالا ونجاعة في تدريس قواعد الصرف حسب رأي الأساتذة، حيث تتدرج من السهل إلى الصعب ومن الجزء إلى الكل.

6-السّهر على توظيف أساتذة أكفاء، لتكوين جيل ذا مستوى جيد.

7-إعادة النظر في مناهج الدراسة الخاصة بدروس الصرف للسنوات الابتدائية وخاصة السنة الرابعة والتي تفوق بدورها مستوى المتعلم.

8-عدم التدرج المنطقي في دروس الصرف مما يشتت ذهن المتعلم ويجعله يخلط بين محتويات الدروس.

9-دروس القواعد تبقى نظرية بالنسبة للمتعلم ويصعب عليه تطبيقها.

10-استصعاب مادة الصرف في حد ذاتها.

11-تشجيع المتعلمين على التكلم بالفصحى، وتجنب العامية أثناء شرح الدروس.

12-حتى يسهل على التلاميذ استيعاب القواعد الصرفية ينبغي على المعلم التسهيل في شرحه للدروس.

13-على المعلم مراعاة الفروقات الفردية والقدرات العقلية لكل المتعلمين.

14-اختيار الطريقة الشيقة والمحفزة للتلميذ لتفادي نُفوره ومللِه من حصة القواعد.

15-تخصيص وقت أكبر للحصص التطبيقية لتكون أكثر فاعلية لاستيعاب التلاميذ وترسيخ المعلومات لديهم.

وفي الأخير نحمد الله جلّ في علاّه حمدا كثيرا طيبا على إتمام هذا البحث الذي حاولنا من خلاله الإلمام بمختلف جوانبه وتسليط الضوء على أهم الصعوبات التي تواجه معلمي

الصرف ومتعلميه، مع تقديم بعض الحلول التي تسهل وتفتح آفاقا واسعة لكليهما سعيا في إنجاح العملية التعليمية التعلمية.

راجين من المولى عزّ وجل التوفيق والسداد وآخر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1ـ ابن عصفور الاشبيلي، تحقيق فخر الدين قباوة، الممتع في التصريف، دار المعرفة بيروت لبنان، الجزء الأول، عام 669.

2ـ أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، دار كنوز المعرفة، الأردن عمان، 2013.

3ـ أحمد الحملاوي، شذى العرف في فن الصرف، مؤسسة المختار القاهرة، الطبعة الأولى سنة 1998.

4ـ أحمد مصطفى المراغي بك، هداية الطالب في علم الصرف، دار الظاهرية، الطبعة الأولى سنة 2007.

5ـ أحمد شامية، الصرف العربي وواقع تعليمه في المرحلة الثانوية من المدرسة الجزائرية دراسة نظرية ميدانية، كنوز الحكمة جامعة الجزائر 1992.

6ـ إميل بديع يعقوب، معجم الأوزان الصرفية، عالم الكتب ببيروت، الطبعة الأولى سنة 1993.

7ـ الزمخشري جار الله أبو القاسم، تحقيق محمد باسل عيون السود، أساس البلاغة، دار صادر بيروت، الطبعة الأولى عام 1992، الجزء الأول.

8ـ زكريا إسماعيل أبو الضبعات، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، الطبعة الأولى 2007.

9ـ سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء عمان، الطبعة الأولى.

10ـ سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية بغداد، الطبعة الأولى سنة 2015.

11ـ عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى سنة 2004.

12ـ عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغو العربية، دار الرضوان، الطبعة الأولى 2013.

13ـ عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت لبنان.

14ـ عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء عمان، الطبعة الأولى 2009.

15ـ فاضل صالح السمرائي، معاني الأبنية في العربية، دار عمان، الطبعة الثانية 2007.

16ـ ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد، الطبعة الأولى 2013.

.17- مجدي إبراهيم محمد إبراهيم، دراسة وصفية تحليلية في الممنوع من الصرف، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى.

18- محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، المكتبة العصرية صيدا، بيروت 1995.

19- محمد ربيع الغامدي، محاضرات في علم الصرف، خوارزم العلمية، الطبعة الثانية 2009.

20- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى، الجزء الأول.

21- طه حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، الطبعة الأولى 2005.

22- طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق، الطبعة الأولى 2003.

23- يوسف الصفتي، اللغة العربية ومشكلاتها التعليمية، القاهرة طبعة 1981.

المعاجم:

24ـ ابن منظور أبو الفضل جمال الدين بن مكرم الإفريقي، دار صادر بيروت، طبعة جديدة محققة، المجلد 7.

25ـ حسن شحاتة، زينب النجار، حامد عمار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار شادو، القاهرة، الطبعة الأولى 2003.

رسائل الماجستير:

26ـ هاني موسى حرب، صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس أساسي في محافظة شمال غزة، رسالة ماجستير بإشراف شحادة زقوت، الجامعة الإسلامية 2004.

المقالات:

27 ـ فاطمة خجدم، الملتقى الدولي حول الصرف العربي في الفكر اللساني الحديث، مقال بعنوان تعليمية الصرف في ظل المقاربات التعلمية الحديثة.

28ـنجم عبد الله الموسمي، سوسن هاشم الجابري، مقال بعنوان صعوبات تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها .

الملاحق

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص تعليمية اللغات

صعوبات تعلم الصرف وتعليمه في المرحلة الابتدائية
السنة الرابعة "أنموذجا"

أعزائي التلاميذ

نرجو منكم مساعدتنا في ملئ هذا الاستبيان لنيل شهادة الماستر تحت عنوان صعوبات تعلم الصرف وتعليمه في المرحلة الابتدائية "أنموذجا" وذلك بوضع علامة (×) في الخانات التي ترونها مناسبة والإجابة عنها بكل موضوعية ونشكركم جزيل الشكر لمساعدتكم لنا في اتمام موضوع بحثنا.

السنة الجامعية:2024/2023

المحور الأول: المعلومات الشخصية

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المحور الثاني: معرفة صعوبات تعلم قواعد الصرف

2. هل تحضر دروس الصرف في المنزل:

نعم ☐ لا ☐

3. هل تتمكن من فهم الأمثلة التي يعرضها الأستاذ:

نعم ☐ لا ☐أحيانا☐

4. ما مستواك في قواعد الصرف:

سيء ☐ حسن ☐ جيد ☐

5. هل تعاني صعوبة في استيعاب القواعد الصرفية:

نعم ☐ لا ☐

6. هل يسمح لك الأستاذ بالمشاركة ومناقشة أفكار معه:

نعم ☐ لا ☐أحيانا☐

7. هل طريقة الأستاذ في تقديم دروس الصرف:

سهلة وبسيطة ☐ صعبة ومعقدة☐

8. هل تفرق بين القواعد الصرفية والنحوية:

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بلا فاذكر لماذا لا تستطيع التفريق.....

9. هل تفضل التمارين التي يقدمها لك المعلم أم تمارين الكتاب:

تمارين المعلم ☐ تمارين الكتاب ☐

10. ما هو شعورك أثناء تقديم الأستاذ لك دروس الصرف:

النشاط والتفاعل ☐ الملل ☐ النفور والصعوبة☐

11. هل يطلب منك المعلم تحضير دروس الصرف في المنزل مسبقا:

دائما ☐ أحيانا ☐ إطلاقا ☐

12. هل تفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول:

نعم ☐ لا ☐

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحيى فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص تعليمية اللغات

صعوبات تعلم الصرف وتعليمه في المرحلة الابتدائية السنة الرابعة "أنموذجا"

أساتذتنا الكرام نرجو من سيادتكم مساعدتنا في ملئ هذا الاستبيان الذي يدخل في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغات تحت عنوان صعوبات تعلم الصرف وتعليمه في المرحلة الابتدائية "أنموذجا" ونضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة تخدم موضوع بحثنا لذا فضلا منكم الإجابة عنها خدمة للبحث العلمي ولكم منا جزيل الشكر والتقدير.

وشكرا

السنة الجامعية: 2024/2023

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2. المستوى الدراسي: ليسانس ☐ ماستر/ماجستير ☐ دكتوراه ☐

3. سنوات الخبرة: من سنة إلى 5 سنوات ☐ من 5-10 ☐ من 10-15 سنة ☐

المحور الثاني: متعلق بصعوبات تعليم الصرف

4. هل تجد صعوبة في تدريس دروس الصرف؟

نعم ☐ لا ☐

5. إذا كانت نعم عدد لنا بعضا من هذه الصعوبات

.....
.....
.....
..

6. ما هي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلم الصرف؟

.....
.....
.....
..

7. كيف يتم عرض أمثلة دروس الصرف؟

نصوص☐ جمل ☐ طريقة أخرى ☐

8. ما اللغة الأنسب في شرح القواعد الصرفية:

الفصحى ☐ العامية ☐ معا ☐

9. هل الوقت المخصص لتدريس القواعد الصرفية كاف؟

نعم ☐ لا ☐

10. هل تجد صعوبة في بعض الموضوعات الصرفية في الكتاب المدرسي مقارنة بين المتعلم؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم عدد لنا بعض هذه الدروس

.....

11. هل تستعملون طرق متنوعة لتسهيل قواعد الصرف؟

نعم ☐ لا ☐

12. ما هي الفترة المفضلة لديك لتدريس حصة القواعد؟

صباحا ☐ مساءا ☐

ولماذا؟.....

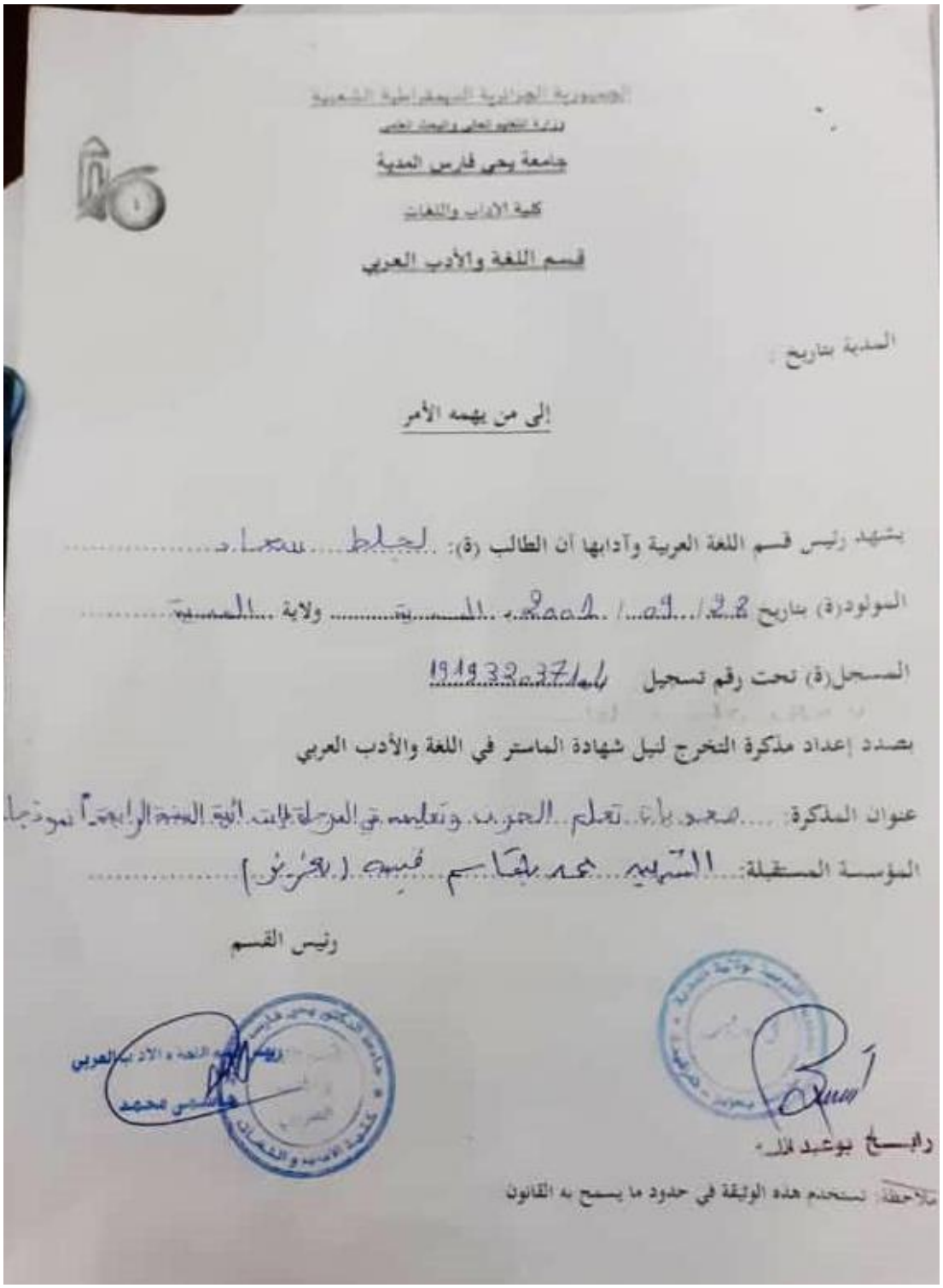
.....

13. كيف تقيم مستوى التلاميذ في مادة الصرف:

جيد ☐ متوسط ☐ دون الوسط ☐

14. هل دروس الصرف المقررة في برنامج السنة الرابعة تتناسب ومستوى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ :

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): لجلط ... سعاد .....

المولود(ة) بتاريخ 28/01/1988 ... بالمدية ... ولاية المدية .....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 191933037/1

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة: صعوبات تعلم الجغرافيا وتعليمها في المرحلة الابتدائية السنة الرابعة أنموذجا

المؤسسة المستقبلة: الشهيد محمد بلقاسم فيبه (بلزرزور) .....

رئيس القسم

رئيس قسم اللغة والأدب العربي

د. هاشمي محمد

رابح بوعيد

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

الفهرس

الفهرس:

إهداء 01:.....

إهداء 02:.....

شكر وعرفان:.....

مقدمة:.....أ

مدخل:.....**ص**

الفصل الأول: الصرف بين تعليمه وتعلمه والصعوبة في ذلك.

المبحث الأول: علم الصرف.....**ص**

أولا: الصرف (لغة واصطلاحا).....ص

ثانيا: واضع علم الصرف .....ص

ثالثا: موضوعات علم الصرف.....ص

رابعا: أهمية علم الصرف.....ص

خامسا: أهم الطرائق التعليمية المستعملة في تدريس علم الصرف.....ص

المبحث الثاني: صعوبات تعليم الصرف وتعلمه وبوادر تيسيره.

أولا: المعيقات والصعوبات التي تواجه المعلم في تدريس الصرف.....ص

ثانيا: الصعوبات التي تواجه المتعلم.....ص

ثالثا: بوادر تيسير الصرف. .....ص

الفصل التطبيقي: دراسة ميدانية.

1: مجال الدراسة وأهم إجراءاتها الميدانية.....ص

2: عرض الاستبانات وتحليلها.....ص

3: اقتراحات وحلول.....ص

خاتمة.....ص

قائمة المصادر والمراجع.....ص

الملاحق.....ص

الفهرس..... ص